فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/5/21 العدد : 6434

الخبر الرئيسي

مدعي الجنائية الدولية يطلب إصدار مذكرة اعتقال بحق نتنياهو وغالانت و3 من قيادات حماس

... ص 4

أبرز العناوين

- حماس تطالب الجنائية الدولية بإلغاء أوامر اعتقال ضدّ قادتها
- غالانت وغانتس لسوليفان: "إسرائيل" مصرة على اجتياح رفح
- بايدن: مساواة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بين "إسرائيل" وحماس أمر مخز
- البيت الأبيض: نقترب من اتفاق ثنائي مع السعودية
- الأردن: لا يمكن الاستغناء عن الأونروا ويجب فتح تحقيق بجرائم الحرب في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الشيخ يلتقي سوليفان: لا بديل عن الحل السياسي الشامل الذي ينهي الاحتلال	8
3.	وزارة الصحة في غزة: الأدوية والمستلزمات في المستشفيات "أصبح رصيدها صفراً"	9
4.	"الإعلام الحكومي" بغزة يرحب بطلب اعتقال نتنياهو وغالانت وينتقد "مساواة الضحيّة مع الجلاد"	9
5.	أبو هولي: لتحسين أوضاع المخيمات وتعزيز صمود اللاجئين	9
6.	وزارة المالية: توقيع اتفاقية لدعم القطاع الصحي بـ10 ملايين دولار مقدمة من النرويج	10
	المقاومة:	
7.	حماس تطالب الجنائية الدولية بإلغاء أوامر اعتقال ضد قادتها	10
8.	المقاومة الفلسطينية تبث مشاهد لاستهداف دبابتين ومروحية أباتشي في قطاع غزة	11
9.	"بالله تسيبها إلي".. تنافس مقاومَين بساحة المعركة يشعل مواقع التواصل	11
10.	هآرتس: القضاء على قدرات "حماس" سيستغرق 6 أشهر إضافية من القتال	12
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	غالانت وغانتس لسوليفان: "إسرائيل" مصرة على اجتياح رفح	12
12.	"إسرائيل" ترد على طلب الجنائية الدولية اعتقال نتنياهو وغالانت	13
13.	الجيش الإسرائيلي يكشف تفاصيل استعادة جثث 4 محتجزين من قطاع غزة	15
14.	مسؤول إسرائيلي: لا علاقة لنا بوفاة الرئيس الإيراني	15
15.	بن غفير: لا حل بدون احتلال القطاع والتهجير الطوعي لأهاليه	15
16.	الآلاف يتظاهرون أمام مقر الكنيست للمطالبة بإسقاط حكومة نتنياهو وإجراء انتخابات مبكرة	16
17.	قائد فرقة غزة السابق: الجيش الإسرائيلي يتخبط في القطاع ومكانتنا الإقليمية تتآكل	17
	الأرض، الشعب:	
18.	العدوان بيومه الـ228: عشرات الشهداء والجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة	17
19.	الاحتلال يرتكب مجزرة في جنين: سبعة شهداء بينهم طبيب ومعلم و12 إصابة بينها خطيرة	17
20.	تحقيق للجزيرة يكشف عن مقابر جماعية بغزة بعد إعدامات ميدانية	18
21.	أونروا: نزوح 810 آلاف فلسطيني من رفح خلال أسبوعين	18
22.	الاحتلال يكثف عمليات هدم المنازل في الضفة الغربية ويعزز "الاستيطان الانتقامي"	19
23.	جيش الاحتلال يستهدف ما تبقى من مدارس غزة	20

24.	شبكة المنظمات الفلسطينية تبحث استراتيجيات المشاركة في الانتخابات الأمريكية	20
	الأردن:	
25.	الأردن: لا يمكن الاستغناء عن الأونروا ويجب فتح تحقيق بجرائم الحرب في غزة	21
	لبنان:	
26.	حزب الله يشن عددا من الهجمات على مواقع إسرائيلية	21
	عربي، إسلامي:	
27.	البيت الأبيض: نقترب من اتفاق ثنائي مع السعودية	22
28.	رئيس الوزراء القطري يطالب بتكثيف الجهود لإنهاء الحرب على غزة	22
29.	مغاربة ينظمون 106 مظاهرات رفضا للتجويع والتهجير القسري بغزة	22
30.	باكستان: لا حل للصراع في المنطقة دون إقامة دولة فلسطين	23
31.	محمد مخبر سيتولى مهام الرئاسة الإيرانية دون صفة رئيس	23
32.	"طوفان الأحرار" يختتم أعماله في إسطنبول بمبادرات لدعم المقاومة وغزة	23
	دولي:	
33.	بايدن: مساواة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بين "إسرائيل" وحماس أمر مخز	24
34.	بريطانيا تعدّ طلب مدعي الجنائية الدولية إصدار أمر باعتقال نتنياهو غير مفيد	25
35.	جنوب إفريقيا ترحب بإصدار أوامر اعتقال بسبب جرائم حرب في غزة	25
36.	بوريل: على جميع الدول التي صدقت على النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الالتزام بتنفيذ قراراتها	25
37.	النمسا والتشيك: إصدار مذكرة اعتقال بحق ممثلي حكومة منتخبة مع قادة منظمة إرهابية أمر مروع	26
38.	فرنسا تدعم الجنائية الدولية بخصوص مذكرات توقيف قادة "إسرائيل" وحماس	26
39.	وينسلاند: الحكومة الفلسطينية تمثل فرصة مهمة لتوحيد غزة والضفة الغربية ويجب دعمها	27
40.	مسؤولة أممية أمام مجلس الأمن: الكلمات تعجز عن وصف ما يحدث في غزة	27
41.	الاتحاد الأوروبي يندد بتدمير الاحتلال للبنية التحتية الطبية في غزة	28
42.	الأمم المتحدة: لم تصل مساعدات إلى غزة من الرصيف البحري منذ يومين	29
43.	مجلس الأمن يعقد جلسة مفتوحة لمناقشة الوضع في رفح	29

44.	رويترز: وفد من مستشاري ترامب التقوا نتنياهو	30
45.	اليونان تقرر ترحيل مواطنين أوروبيين لمشاركتهم باحتجاجات داعمة لغزة	30
46.	رئيس وزراء أيرلندا: ننوي الاعتراف بفلسطين في أيار/ مايو القادم	31
	حوارات ومقالات	
47.	الاستسلام ليس خياراً... هاني المصري	31
48.	معركة جباليا.. الأسباب والأهداف والنتائج... حاتم كريم الفلاحي	35
49.	القتال في غزة يجب أن ينتهي الآن... ناحوم برنياع	39
	كاريكاتير:	41

***

١. مدعي الجنائية الدولية يطلب إصدار مذكرة اعتقال بحق نتنياهو وغالانت و3 من قيادات حماس

رويترز: أعلن مدّعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان، اليوم الاثنين، أن المحكمة تسعى إلى إصدار مذكرتي اعتقال بحقّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية في قطاع غزة. وقال خان، إن مذكرات الاعتقال ستشمل أيضاً قائد حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، وقائد كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، محمد الضيف، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

فيما يلي، نصّ بيان مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان، بشأن مذكرات الاعتقال المتعلقة بالحرب في غزة، حرفيًّا، وفق ما أوردته وكالة "رويترز":

اليوم، أقدم طلبات للدائرة التمهيدية الأولى بالمحكمة الجنائية الدولية لإصدار أوامر قبض فيما يتصل بالحالة في دولة فلسطين.

*** يحيى السنوار ومحمد دياب إبراهيم المصري (الضيف) وإسماعيل هنية**

استنادًا إلى الأدلة التي جمعها مكتبي وفحصها، لدي أسباب معقولة للاعتقاد بأن يحيى السنوار (رئيس حركة حماس في قطاع غزة)، ومحمد دياب إبراهيم المصري، المشهور باسم محمد الضيف، القائد العام للجناح العسكري لحماس، المعروف باسم كتائب القسام، وإسماعيل هنية، رئيس المكتب

السياسي لحماس، يتحملون المسؤولية الجنائية عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التالية المرتكبة في أراضي إسرائيل ودولة فلسطين، في قطاع غزة، اعتبارًا من السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 على الأقل:

- الإبادة باعتبارها جريمة ضد الإنسانية، بما يخالف المادة 7 (1) (بي) من نظام روما الأساسي.
- والقتل العمد باعتباره جريمة ضد الإنسانية، بما يخالف المادة 7 (1) (إيه)، وباعتباره جريمة حرب، بما يخالف المادة 8 (2) (سي) (1).
- واحتجاز رهائن باعتباره جريمة حرب، بما يخالف المادة 8 (2) (سي) (3).
- والاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي باعتبارها جرائم ضد الإنسانية، بما يخالف المادة 7 (1) (سي)، وباعتباره أيضًا جريمة حرب عملًا بالمادة 8 (2) (آي) (6) في سياق الأسر.
- والتعذيب باعتباره جريمة ضد الإنسانية، بما يخالف المادة 7 (1) (إف) وباعتباره أيضًا جريمة حرب، بما يخالف المادة 8 (2) (سي) (1)، في سياق الأسر.
- وأفعال لاإنسانية أخرى باعتبارها جريمة ضد الإنسانية، بما يخالف المادة 7 (1) (كيه)، في سياق الأسر.
- والمعاملة القاسية باعتبارها جريمة حرب بما يخالف المادة 8 (2) (سي) (1)، في سياق الأسر.
- والاعتداء على كرامة الشخص باعتباره جريمة حرب، بما يخالف المادة 8 (2) (سي) (2)، في سياق الأسر.

ويدفع مكتبي بأن جرائم الحرب المُدعى بها في هذه الطلبات ارتكبت في إطار نزاع مسلح دولي بين إسرائيل وفلسطين، ونزاع مسلح غير دولي بين إسرائيل وحماس يدوران بالتوازي. وندفع بأن الجرائم ضد الإنسانية التي وُجّه الاتهام بها قد ارتكبتها حماس وجماعات مسلحة أخرى في إطار هجوم واسع النطاق ومنهجي ضد السكان المدنيين في إسرائيل عملًا بسياسات التنظيم. وبعض هذه الجرائم مستمرة، في تقديرنا، إلى يومنا هذا.

ويدفع مكتبي بوجود أسباب معقولة للاعتقاد بأن السنوار وضيف وهنية يتحملون المسؤولية الجنائية عن مقتل مئات من المدنيين الإسرائيليين في هجمات ارتكبتها حماس، ولا سيما جناحها العسكري،

كتائب القسام، وجماعات مسلحة أخرى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 وأخذ 245 على الأقل من الرهائن. وفي إطار تحقيقاتنا، أجرى مكتبي مقابلات مع مجني عليهم وناجين، من بينهم رهائن سابقون وشهود في ستة مواقع رئيسية شهدت الهجمات، وهي: كفر عزة، وحوليت، وموقع مهرجان سوبرنوفا الموسيقي، وبئيري، ونير عوز، ونحال عوز.

ويعتمد التحقيق أيضًا على أدلة من قبيل تسجيلات الدوائر التلفزيونية المغلقة، ومواد مسموعة ومرئية وصور فوتوغرافية ثبتت صحتها، وبيانات أدلى بها أعضاء من حماس بأنفسهم، ومن بينهم من يُدعى بارتكابهم الجرائم المتقدم ذكر أسمائهم، وشهادة الخبراء.

ويرى مكتبي أن هؤلاء الأشخاص خططوا لارتكاب الجرائم في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 وحرضوا على ارتكابها، كما أنهم بأفعالهم، التي شملت زيارات أجروها بأنفسهم إلى الرهائن بعد اختطافهم، أقروا بتحملهم المسؤولية عن هذه الجرائم. وندفع بأن هذه الجرائم ما كان لها أن تُرتكب لولا أفعالهم. ويُوجه الاتهام إليهم باعتبارهم مشاركين في ارتكاب الجرائم وباعتبارهم رؤساء عملًا بالمادتين 25 و28 من نظام روما الأساسي.

*** بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت**

استنادًا إلى الأدلة التي جمعها مكتبي وفحصها، لدي أسباب معقولة للاعتقاد بأن بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، ويوآف غالانت، وزير الدفاع في إسرائيل، يتحملان المسؤولية الجنائية عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التالية التي ارتُكبت على أراضي دولة فلسطين (في قطاع غزة) اعتبارًا من الثامن من أكتوبر تشرين الأول 2023 على الأقل:

- تجويع المدنيين بوصفه أسلوبًا من أساليب الحرب وجريمة حرب بما يخالف المادة 8 (2) (بي) (25) من نظام روما الأساسي.
- وتعمد إحداث معاناة شديدة، أو إلحاق أذى خطير بالجسم أو بالصحة بما يخالف المادة 8 (2) (إيه) (3) أو المعاملة القاسية باعتبارها جريمة حرب بما يخالف المادة 8 (2) (سي) (1).
- والقتل العمد بما يخالف المادة 8 (2) (إيه) (1)، أو القتل باعتباره جريمة حرب بما يخالف المادة 8 (2) (سي) (1).
- وتعمد توجيه هجمات ضد السكان المدنيين باعتباره جريمة حرب بما يخالف المادة 8 (2) (بي) (1)، أو المادة 8 (2) (آي) (1). والإبادة والقتل العمد أو هما معًا بما يخالف

المادتين 7 (1) (بي) و7 (1) (إيه)، بما في ذلك في سياق الموت الناجم عن التجويع، باعتباره جريمة ضد الإنسانية.

- والاضطهاد باعتباره جريمة ضد الإنسانية بما يخالف المادة 7 (1) (إتش).
- وأفعال لاإنسانية أخرى باعتبارها جرائم ضد الإنسانية بما يخالف المادة 7 (1) (كيه).

ويدفع مكتبي بأن جرائم الحرب المُدعى بها في هذه الطلبات قد ارتُكبت في إطار نزاع مسلح دولي بين إسرائيل وفلسطين، ونزاع مسلح غير دولي بين إسرائيل وحماس (بالإضافة إلى جماعات مسلحة فلسطينية أخرى) دائرين بالتوازي. وندفع بأن الجرائم ضد الإنسانية التي وُجه الاتهام بها قد ارتُكبت في إطار هجوم واسع النطاق ومنهجي ضد السكان المدنيين الفلسطينيين عملًا بسياسة الدولة. وهذه الجرائم مستمرة، في تقديرنا، إلى يومنا هذا.

ويدفع مكتبي بأن الأدلة التي جمعناها، والتي شملت مقابلات مع ناجين وشهود، ومواد مرئية وصورًا فوتوغرافية ومواد مسموعة ثبتت صحتها، وصورًا ملتقطة بالأقمار الاصطناعية، وبيانات أدلت بها المجموعة التي يُدعى بأنها ارتكبت الجرائم، تثبت أن إسرائيل تعمدت حرمان السكان المدنيين في كل مناطق غزة بشكل منهجي من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم الإنساني.

وقد حدث ذلك من خلال فرض حصار كامل على غزة تضمن الإغلاق التام للمعابر الحدودية الثلاثة، وهي رفح وكرم أبو سالم وبيت حانون، اعتبارًا من الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 ولفترات مطولة ثم التقييد التعسفي لنقل الإمدادات الأساسية، بما في ذلك الطعام والعقاقير، من خلال المعابر الحدودية بعد إعادة فتحها. وشمل الحصار أيضًا قطع أنابيب المياه العابرة للحدود من إسرائيل إلى غزة، وهي المصدر الرئيسي للمياه النظيفة التي يحصل عليها سكان غزة، لفترة بدأت من التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وقطع إمدادات الكهرباء ومنعها اعتبارًا من الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 على الأقل إلى اليوم. وقد وقع ذلك إلى جانب هجمات أخرى ضد المدنيين، بما في ذلك هجمات على الذين تجمعوا للحصول على الطعام، وإعاقة توصيل الوكالات الإنسانية للمساعدات، وشن هجمات على عمال الإغاثة وقتلهم، مما أجبر الكثير من الوكالات على إيقاف أعمالها في غزة أو تقييدها.

ويدفع مكتبي بأن هذه الأفعال قد ارتُكبت في إطار خطة مشتركة لاستخدام التجويع أسلوبًا من أساليب الحرب وأعمال عنف أخرى ضد السكان المدنيين في غزة باعتبارها وسيلة: (1) للتخلص من

حماس، و(2) لضمان عودة الرهائن الذين اختطفهم حماس، و(3) لإنزال العقاب الجماعي بالسكان المدنيين في غزة الذين رأوا فيهم تهديدًا لإسرائيل.

واليوم، يسعى مكتبي إلى توجيه الاتهام إلى اثنين من الذين يتحملون القسط الأكبر من المسؤولية، وهما نتنياهو وغالانت، لمشاركتهما في ارتكاب الجرائم ولكونهما قائدين وفقًا للمادتين 25 و28 من نظام روما الأساسي.

واليوم نؤكد مرة أخرى أن القانون الدولي وقوانين النزاعات المسلحة تنطبق على الجميع. وليس لجندي من المشاة أو لقائد أو لزعيم مدني، أو لأي شخص، أن يفلت من العقاب على تصرفاته. ولا يمكن تسويغ تعمد حرمان البشر، بمن فيهم كثير جدًّا من النساء والأطفال، من الضروريات الأساسية اللازمة للحياة. ولا يمكن تسويغ أخذ الرهائن أو استهداف المدنيين.

ولقضاة المحكمة الجنائية الدولية المستقلين وحدهم الحكم فيما إذا كان المعيار اللازم لإصدار أوامر قبض قد استوفي. فإن وافقوا على طلباتي وأصدروا الأوامر المطلوبة، فسأعمل حينئذ من كثب مع مسجل المحكمة باذلًا كل جهدي للقبض على الأفراد المذكورة أسماؤهم. وأعوّل على كل الدول الأطراف في نظام روما الأساسي في أن يتعاملوا مع هذه الطلبات والقرار القضائي الذي سيترتب عليها بالجدية نفسها التي أبدوها في الحالات الأخرى، وأن يوفوا بالتزاماتهم بموجب النظام الأساسي. وأقف كذلك على أهبة الاستعداد للعمل مع الدول غير الأطراف في سعينا المشترك نحو تحقيق المساءلة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/20

٢. الشيخ يلتقي سوليفان: لا بديل عن الحل السياسي الشامل الذي ينهي الاحتلال

رام الله: التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان. وقال الشيخ إن الحديث تركز، خلال اللقاء، على ضرورة وقف الحرب فورا في قطاع غزة، وإجبار إسرائيل على فتح المعابر كافة لإدخال المواد الغذائية والدواء، ووقف الإجراءات الإسرائيلية في الضفة من استيطان واعتداءات واقتحامات ومصادرة أموال السلطة، وأنه لا بديل عن الحل السياسي الشامل الذي ينهي الاحتلال ويفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية وفق الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/20

٣. وزارة الصحة في غزة: الأدوية والمستلزمات في المستشفيات "أصبح رصيدها صفراً"

غزة– "القدس العربي": حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة، من النقص الحاد في الأدوية والمستهلكات الطبية الضرورية لتقديم خدمات الطوارئ والعمليات والرعاية الأولية والعديد من الخدمات. وقالت في بيان مقتضب إن هذه الأدوية والمستلزمات "أصبح رصيدها صفراً" في المستشفيات وأماكن تقديم الخدمة. وأشارت إلى أن هذا الأمر يهدد حياة المرضى بالخطر. وناشدت الوزارة كافة المؤسسات الإنسانية والأممية والدولية العمل على توفيرها وإدخالها في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي واحتلاله لكافة معابر قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/20

٤. "الإعلام الحكومي" بغزة يرحب بطلب اعتقال نتنياهو وغالانت وينتقد "مساواة الضحيّة مع الجلاد"

غزة: قال رئيس المكتب الحكومي بغزة، سلامة معروف، إن إصدار مذكرات اعتقال بحقّ اثنين من مجرمي الحرب الصهاينة خطوة قانونية في الاتجاه الصحيح، رغم كونها جاءت متأخرة وبعد مطالبات ومناشدات عديدة وتزويد المحكمة بمئات الأدلة على الجرائم المرتكبة. وأعرب معروف، في تصريح صحافي، عن استهجانه كون أن تترافق هذه الخطوة مع إصدار قرارات مشابهة بحق بعض من قيادات شعبنا، في مشهد ساوت فيه المحكمة بين الضحيَّة والجلاّد. وأضاف، "المؤسف أن هذا الإجراء من المحكمة تم دون توضيح الأساس القانوني المستند عليه، والاكتفاء بالإشارة لإدعاءات ساقها وروجها الاحتلال ضمن دعايته عن أحداث ٧ اكتوبر، وغالبيتها ثبت زيفها وكذبها وفبركتها، مخالفةً بذلك قواعد التقصي والتثبت القانوني.

فلسطين أون لاين، 2024/5/20

٥. أبو هولي: لتحسين أوضاع المخيمات وتعزيز صمود اللاجئين

رام الله: قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين، احمد أبو هولي، إن تحسين أوضاع المخيمات وتعزيز صمود اللاجئين في ظل حالة الاستهداف تمثل أولى الأولويات. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة التوجيهية للمنحة اليابانية ضمن مشروع تحسين المخيمات أمس، في مقر جايكا – فلسطين. وفي مستهل كلمته أستعرض أبو هولي حجم الاستهداف الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، جراء هذه الحرب المدمرة داخل قطاع غزة، والاستهداف للمخيمات، وحالة التحريض والاعتداءات التي تتعرض له وكالة الأونروا في قطاع غزة والقدس والضفة الغربية، وتداعيات هذا الاستهداف على حياة

اللاجئين في الأقاليم الخمس. وتخلل الاجتماع سلسلة من العروض التوضيحية لسير العمل في مجال التخطيط والتقدم المحرز في تنفيذ المشاريع والوضع المالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/21

٦. وزارة المالية: توقيع اتفاقية لدعم القطاع الصحي بـ10 ملايين دولار مقدمة من النرويج

رام الله: وقّع وزير المالية عمر البيطار، مع رئيسة مكتب تمثيل النرويج لدى فلسطين تور نفيستي اتفاقية لدعم القطاع الصحي بما يعادل 10 ملايين دولار مقدمة من النرويج. وقال وزير الصحة ماجد أبو رمضان خلال الفعالية التي نُظمت، اليوم[أمس] الاثنين، برام الله، إن الاتفاقية مخصصة لشراء أدوية ومستهلكات طبية، وأيضا لدعم علاج آلاف المرضى في مستشفيات القدس الشرقية، التي تُعتبر الخط الأول لوزارة الصحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/20

٧. حماس تطالب الجنائية الدولية بإلغاء أوامر اعتقال ضدّ قادتها

طالبت حركة (حماس) المحكمة الجنائية الدولية بإلغاء كل مذكرات التوقيف الصادرة بحق قادة المقاومة الفلسطينية لمخالفتها المواثيق والقرارات الأممية. واستنكرت حماس في بيان صدر بعد ظهر الاثنين، محاولات المدعي العام للمحكمة كريم خان مساواة الضحية بالجلاد عبر طلبه إصدار أوامر توقيف بحق عدد من قادة المقاومة. وطالبت حماس في بيانها المدعي العام بإصدار أوامر توقيف واعتقال بحق كل مجرمي الحرب من قادة الاحتلال وضباطه وجنوده، وقالت إنه كان عليه إصدار الأمر بتوقيف كل مسؤولي الاحتلال الذين أعطوا الأوامر والجنود الذين نفذوا الجرائم. واعتبرت أن طلب استصدار مذكرات التوقيف والاعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت متأخرة 7 أشهر.

وقال القيادي في الحركة سامي أبو زهري لرويترز اليوم[أمس] الاثنين إن قرار المحكمة الجنائية طلب إصدار مذكرة اعتقال بحق 3 من قادة الحركة الفلسطينية يشجع إسرائيل على الاستمرار في حرب الإبادة.

الجزيرة.نت، 2024/5/20

٨. المقاومة الفلسطينية تبث مشاهد لاستهداف دبابتين ومروحية أباتشي في قطاع غزة

غزة: أعلنت "كتائب القسام" و"سرايا القدس"، الإثنين، استهداف جنود وآليات للجيش الإسرائيلي بقطاع غزة، شملت دبابتين ومروحية من طراز "أباتشي".

وبشأن جديد المعارك في محور مخيم جباليا الأكثر اشتعالاً، قالت القسام، في سلسلة بيانات عبر تلغرام، إنها نفذت "عملية مشتركة مع سرايا القدس وسط المخيم، تم خلالها استهداف دبابتين من نوع ميركافاه بقذائف مضادة للدروع وعبوة العمل الفدائي (قنبلة مضادة للدروع)".وأضافت القسام أنها "استهدفت، كذلك، "طائرة مروحية من نوع أباتشي بصاروخ سام 7 شرق مخيم جباليا". ونشرت مقطع فيديو للحظة إطلاق الصاروخ نحو هذه المروحية، دون أن يتبين مصيرها. ولفتت القسام إلى أن مقاتليها "تمكنوا أيضًا من "قنص جندي شرق مخيم جباليا". وفي المحور ذاته، قالت سرايا القدس، في سلسلة بيانات عبر تلغرام، إن مقاتليها "اشتبكوا مع قوة صهيونية راجلة ترافقها ناقلة جند قرب مسجد الشهيد عماد عقل، حيث تمكنوا من إيقاع أفرادها بين قتيل وجريح". وأضافت أنها "قصفت ببوابل من قذائف الهاون تجمعًا لآليات العدو في موقع الإدارة المدنية شرق مخيم جباليا".

وفي محور شرقي رفح، قالت القسام إنها "تواصل دك قوات العدو المتواجدة داخل معبر رفح البري جنوب القطاع بقذائف الهاون". فيما قالت سرايا القدس إن مقاتليها "تمكنوا من تفجير عبوة شديدة الانفجار في قوة (إسرائيلية) راجلة، ثم ألحقوها ببوابل من قنابل برق المقذوفة المضادة للأفراد"، مؤكدين "وقوع أفراد القوة بين قتيل وجريح". ويشير آخر تحديث نشره الجيش الإسرائيلي عبر موقعه الإلكتروني الرسمي إلى مقتل 631 من عسكرييه وجرح 3 آلاف و543 آخرين منذ بدء الحرب على غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

القدس العربي، لندن، 2024/5/20

٩. "بالله تسيبها إلي".. تنافس مقاومَين بساحة المعركة يشعل مواقع التواصل

تداول مغردون على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع مقطع فيديو بثته كتائب عز الدين القسام يظهر استهداف دبابتي ميركافا إسرائيليتين في مخيم جباليا شمال قطاع غزة. وذكرت كتائب القسام أن العملية تمت بالاشتراك مع سرايا القدس، حيث قام المقاومون باستهداف الدبابتين بقذائف مضادة للدروع وعبوة العمل الفدائي وسط مخيم جباليا. ويظهر في مقطع الفيديو مقاومان فلسطينيان وهما يتنافسان في وسط المعركة على من ينفذ العملية، ويتقدم لتدمير الدبابة الإسرائيلية من مسافة صفر بزرع عبوة العمل الفدائي.

ويخاطب أحد المقاومين الآخر بالقول "بالله تسيبها، هادي إلي، بالله عليك".

وفي النهاية، يقوم أحد المقاومين بالتقدم نحو الدبابة في الشارع ووضع العبوة عليها بشكل مباشر قبل انسحابه وتفجير العبوة. وتداول ناشطون مقطع الفيديو وسط احتفاء كبير بتضحية المقاومين وتنافسهما على العمل الفدائي.

الجزيرة.نت، 2024/5/20

١٠. هآرتس: القضاء على قدرات "حماس" سيستغرق 6 أشهر إضافية من القتال

تل أبيب – وكالات: تشير تقديرات الجيش الإسرائيلي إلى أن "انهيار الأطر العسكرية والسلطوية لحركة حماس" في قطاع غزة، سيستغرق 6 أشهر إضافية من العمليات القتالية، في إطار حربه المستمرة على قطاع غزة بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس" في تقرير عبر موقعها الإلكتروني، أمس.

وذكر الصحيفة أنه "على الرغم من أن الجيش الإسرائيلي قتل العديد من كبار المسؤولين في الجناح العسكري لحركة حماس خلال الحرب"، إلا أن التقديرات في الجيش الإسرائيلي تشير إلى أن الصف الأول من القيادة العسكرية لمجموعات المقاومة وكتائب "القسام" في قطاع غزة، "لم تتعرض لأذى تقريبا".

ووفقا لتقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، فإن "قدرات القيادة والقدرة على السيطرة لدى (حماس) قد تضررت بشدة، ولكن ليس بطريقة لا يمكن إعادة تأهيلها"، علما أن ثلاث فرق عسكرية تشارك في هذه المرحلة من الحرب الإسرائيلية على غزة؛ منتشرة في منطقة رفح جنوبا وجباليا شمالاً، وفي "الممر" الذي أقامه الاحتلال لعزل جنوب القطاع عن شماله. وادعت الصحيفة بأن الجيش الإسرائيلي "عثر على عدة أنفاق تعبر من قطاع غزة إلى مصر في منطقة محور فيلادلفيا"، ويقول الجيش الإسرائيلي، إنه "أصدر تعليماته للقوات بالعمل في منطقة محور فيلادلفيا بحذر"، وذكرت أنه تم إجراء "دورة خاصة" لقوات المدفعية التي تنشط في المنطقة، لـ"تجنب نيران المدفعية الطائشة".

الأيام، رام الله، 2024/5/21

١١. غالانت وغانتس لسوليفان: "إسرائيل" مصرة على اجتياح رفح

ادعى وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، وعضو كابينيت الحرب، بيني غانتس، خلال لقائهما في تل أبيب مع مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، يوم الإثنين، أن إسرائيل ملزمة باجتياح رفح من أجل "تفكيك حماس وإعادة المخطوفين".

وحسب بيان صادر عن مكتب غالانت، فإنه جرى الحديث حول "ضرورة إبراز قوة العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة في مقابل عدوانية إيران من أراضيها وبواسطة أذرعها".

وتابع البيان أن "غالانت استعرض أمام سوليفان الخطط الإسرائيلية لإخلاء السكان من رفح ومنطقتها، ووضع خطة إنسانية ملائمة. وتحدثا حول التوتر في الشمال (مقابل حزب الله)، وقال وزير الأمن إن استمرار عدوانية حزب الله ورفضه التوصل إلى تسوية من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد كبير كي تتمكن إسرائيل من إعادة سكان الشمال إلى بيوتهم".

والتقى سوليفان مع غانتس وعضو كابينيت الحرب، غادي آيزنكوت، وكذلك مع رئيس المعارضة، يائير لبيد.

وجاء في بيان صادر عن مكت غانتس أنه "جرى خلال اللقاء التباحث في إمكانية دفع تطبيع علاقات مع السعودية لتعزيز الحلف الإقليمي ضد إيران، وإقامة هيئة تقودها الولايات المتحدة مع دول المنطقة وتعمل في مجال الاحتياجات المدنية في قطاع غزة".

وقال غانتس، حسب البيان، إن "إسرائيل ملتزمة بمواصلة القتال في رفح وفي أي مكان في غزة إلى حين إزالة تهديد حماس وإعادة المخطوفين، وذلك في موازاة العمل بشكل فوري من أجل إنشاء بديل مدني لليوم التالي في القطاع".

والتقى سوليفان مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس، وتركز اللقاء على "استمرار الحرب في غزة مع التركيز على رفح، والمساعدات الإنسانية لسكان القطاع، ومفاوضات إعادة الرهائن، وما يجري في القطاع الشمالي"، حسب بيان لمكتب نتنياهو.

عرب 48، 2024/5/20

١٢. "إسرائيل" ترد على طلب الجنائية الدولية اعتقال نتنياهو وغالانت

نددت إسرائيل، اليوم الاثنين، بطلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرة توقيف بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت، واصفة القرار بأنه "وصمة عار تاريخية".

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب مدعي عام المحكمة كريم خان من المحكمة إصدار مذكرة توقيف ضده وغالانت بأنه "فضيحة".

وقال نتنياهو خلال اجتماع لكتلة حزب الليكود –المشارك في الائتلاف الحاكم– "لن يوقفونا"، في إشارة إلى تصميمه على مواصلة حربه على غزة.

كما انتقد الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ طلب خان ووصفه بأنه مثال على نوع "الخطر" الذي يواجه المحكمة الجنائية الدولية.

وقال، في بيان، إن "هذا التحرك الأحادي الجانب يمثل خطوة سياسية أحادية الجانب تشجع الإرهابيين في جميع أنحاء العالم".

وانتقد هرتسوغ ما قال إنه مقارنة بين قادة حركة حماس وحكومة إسرائيل المنتخبة ديمقراطيا، وقال إن ذلك "أمر مشين ولا يمكن لأي أحد قبوله" وفق تعبيره.

إنشاء غرفة حرب

بدوره، قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن طلب المدعي العام "وصمة عار تاريخية ستبقى في الذاكرة إلى الأبد" وفق تعبيره.

وقال كاتس إن تل أبيب فتحت غرفة حرب خاصة لمواجهة تحرك المحكمة الجنائية الدولية.

وأضاف، في بيان، أنه يعتزم "التحدث مع وزراء خارجية الدول الكبرى حتى يعارضوا قرار المدعي العام ويعلنوا أنه حتى لو صدرت تلك الأوامر فإنهم لا يعتزمون تطبيقها على قادة دولة إسرائيل".

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن نتنياهو افتتح جلسة كتلة الليكود بجمع تواقيع أعضاء الحزب على عريضة ضد قرار المدعي العام للجنائية الدولية.

من جهتها، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي أن مذكرات الاعتقال في لاهاي لن تؤثر على استمرار الحرب.

"جريمة تاريخية"

أما الوزير في حكومة الحرب الإسرائيلية بيني غانتس فوصف خطوة المدعي العام للمحكمة الجنائية بأنها "جريمة تاريخية". وقال إن الخطوة "عمى أخلاقي" وفق تعبيره.

وكان المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان قال إنه قدّم طلبات إلى المحكمة لاستصدار أوامر اعتقال بِتُهم ارتكاب جرائم حرب، وإبادة ضد الإنسانية، في ما يتعلق بالحرب في غزة وهجوم السابع من أكتوبر.

الجزيرة.نت، 2024/5/20

١٣. الجيش الإسرائيلي يكشف تفاصيل استعادة جثث 4 محتجزين من قطاع غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم (الاثنين)، تفاصيل العملية التي نفذها لاستعادة جثث 4 محتجزين من قطاع غزة قبل أيام، وقال إنها كانت في أنفاق في منطقة جباليا بشمال القطاع.

وأضاف الجيش الإسرائيلي أن استعادة جثث المحتجزين الأربعة وهم رون بنيامين ويتسحاق غلرانتر وشاني لوك وعميت بوسكيلا تمت في عملية بقيادة الفرقة 98 في الجيش الإسرائيلي.

وقال الجيش في بيان: «بعد تحديد موقع فتحة النفق، دخل الجنود إلى النفق تحت الأرض في عملية ليلية وخاضوا اشتباكات داخله ودمروا حواجز حماية وعثروا على مواد استخباراتية وكميات كبيرة من الأسلحة قبل أن يعثروا على جثث الرهائن ويستعيدوها من الأنفاق».

وأعلن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك)، السبت الماضي، استعادة جثث 4 محتجزين إسرائيليين من قطاع غزة خلال عملية خاصة مشتركة.

وقال بيان الجيش و«الشاباك»، يوم السبت، إن المحتجزين الأربعة كانوا قد قتلوا خلال هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) ونقلت جثثهم من قبل عناصر «حماس» إلى قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/20

١٤. مسؤول إسرائيلي: لا علاقة لنا بوفاة الرئيس الإيراني

القدس: قال مسؤول إسرائيلي اليوم الإثنين، إنه لا علاقة لإسرائيل بمقتل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في حادث تحطم طائرة هليكوبتر، والذي أسفر أيضا عن مقتل مرافقيه. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته: "لم نكن نحن".

القدس العربي، لندن، 2024/5/20

١٥. بن غفير: لا حل بدون احتلال القطاع والتهجير الطوعي لأهاليه

الناصرة– "القدس العربي": كشف وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير عن مأرب الاحتلال، برئاسة نتنياهو، في مواصلة الحرب المتوحشة على غزة، بدعوته للسعي لاحتلال القطاع وتهجير أهاليه.

وقال بن غفير، في حديث للإذاعة العبرية العامة، إنه "لا بدّ من احتلال قطاع غزة، بل تهجير مئات آلاف الفلسطينيين من ساكنيه طواعية"، وتابع في تحريضه: "إذا لم نحتل القطاع، ونفتح الباب أمام تهجير سكانه لن يكون هناك حل".

وهذا هو المأرب الذي يسعى له نتنياهو نفسه، وفق ما يؤكّده، اليوم الإثنين، بعض المراقبين الإسرائيليين أيضاً، الذين يقولون إن نتنياهو يبحث عن احتلال غزة، واستعادة الحكم العسكري والمدني فيها لعدة دوافع.

ويرى محرر صحيفة "هآرتس" ألوف بين، في مقال هو الأوضح حتى الآن: ليست مجرد أقوال إنه من المريح لنتنياهو الاختباء خلف سموتريتش وبن غفير، وبدلاً من الوقوع في حباله من الجدير الإصغاء له كي نفهم إلى أين يتجه. سياسة نتنياهو لليوم التالي: احتلال غزة، وتدميرها، وبناء قواعد عسكرية، تمهيداً لتهويدها.

ويتفق معه المحلل البارز في "يديعوت أحرونوت" ناحوم بارنياع بأن نتنياهو يريد دحرجة الجيش لتواجدٍ دائمٍ في القطاع "، خلال اجتماع مجلس الحرب دعا لإدخال فرقة جديدة أو فرقتين.

يقتبس بارنياع عن مصادر أمنية عليا تقول داخل غرف مغلقة: "ينبغي وقف الحرب الآن".. نستعيد المخطوفين و"حماس" تحصل على صفقتها، وبايدن يستطيع عندئذ التفاخر بائتلاف سنّي إسرائيلي ضد إيران. هذا ليس انتصاراً. ولكن هنا يوجد أساس لانتصار لاحقاً".

ويكشف بارنياع أن نتنياهو رفض عدة مقترحات لصفقة مخطوفين، وخلال جدل ساخن في اجتماع مجلس الحرب قال رئيس الحكومة: أنتم لا تعرفون إدارة مفاوضات.

وتنقل الإذاعة العبرية، اليوم، عن وزير في مجلس الحرب قوله: لقد بات واضحاً أن نتنياهو لا يريد صفقة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/20

١٦. الآلاف يتظاهرون أمام مقر الكنيست للمطالبة بإسقاط حكومة نتنياهو وإجراء انتخابات مبكرة

تظاهر الآلاف من الإسرائيليين، مساء يوم الإثنين، أمام مقر الكنيست في القدس، بالتزامن مع افتتاح الدورة الصيفية للبرلمان الإسرائيلي، للمطالبة بإسقاط حكومة بنيامين نتنياهو، والإعلان عن انتخابات مبكرة، في ظل فشل الحكومة بإدارة الحرب على قطاع غزة المحاصر.

عرب 48، 2024/5/20

١٧. قائد فرقة غزة السابق: الجيش الإسرائيلي يتخبط في القطاع ومكانتنا الإقليمية تتآكل

قال القائد السابق لفرقة غزة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجنرال غادي شماني، إنّ "الجيش الإسرائيلي يتخبط في غزة، ومن الواضح أن إسرائيل لن تحقق أهدافها المعلنة".

ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عن شماني قوله إن من الصعب رؤيةَ كيف ستتم إعادة جميع "المحتجزين" من قطاع غزة.

ورأى شماني أن حركة حماس ستتكبد الكثير من الخسائر بسبب الحرب، ولكن لن يتم القضاء عليها عسكريا. وبحسب شماني، فإن حكومة بنيامين نتنياهو حكمت على إسرائيل بالتخبط لسنوات وبالعزلة وبأضرار جسيمة على الاقتصاد.

كما قال إن "أخطر ما في الأمر هو التآكل الدراماتيكي لمكانة إسرائيل التي كانت قوة إقليمية حتى هجوم حماس على غلاف غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/5/20

١٨. العدوان بيومه الـ228: عشرات الشهداء والجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة

غزة: يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الـ 228 على التوالي، حربه التدميرية على قطاع غزة، وسط قصف جوي ومدفعي متواصل، وارتكاب مجازر دامية ومروعية ضد العائلات الآمنة، والتي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الضحايا ما بين شهداء وجرحى ومفقودين. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، أمس الإثنين، إن عدد ضحايا العدوان "الإسرائيلي" قد ارتفع إلى 35,562 شهيدًا و79,652 إصابةً منذ السابع من أكتوبر.

فلسطين أون لاين، 2024/5/21

١٩. الاحتلال يرتكب مجزرة في جنين: سبعة شهداء بينهم طبيب ومعلم و12 إصابة بينها خطيرة

جنين: استُشهد، صباح اليوم الثلاثاء، سبعة مواطنين بينهم طبيب ومعلم، وأصيب 12 آخرون، بينهم اصابتان بحالة خطيرة، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على مدينة جنين ومخيمها. وأفادت وزارة الصحة، باستشهاد سبعة مواطنين، وإصابة آخرين برصاص قوات الاحتلال، بينهم اصابتان بحالة خطيرة، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين.

وحسب المصادر الأمنية، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين ومخيمها، وسيرت آلياتها في شوارع جنين، وحيفا، ونابلس، وطريق برقين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، تركزت في محيط مخيم جنين، وواد برقين . وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مدينة جنين ومخيمها، صباح اليوم، وتمركزت في شوارع حيفا، ونابلس، وطريق برقين، ترافقها وحدات خاصة "مستعربون"، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، تمركزت في محيط مخيم جنين، وواد برقين. وباستشهاد المواطنين السبعة، ترتفع حصيلة الشهداء في الضفة منذ السابع من شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى 513 شهيدا، بينهم 127 من محافظة جنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/22

٢٠. تحقيق للجزيرة يكشف عن مقابر جماعية بغزة بعد إعدامات ميدانية

أعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت يتحملان المسؤولية عن الجرائم ضد الإنسانية في غزة واستخدام سلاح التجويع ضد الفلسطينيين. وسبق إعلان خان تقارير عن بدء محققين الاستماع إلى شهود من فرق طبية في غزة عملت على انتشال جثامين ضحايا من مقابر جماعية عثر عليها في مستشفيات بالقطاع.

ووثقت تلك الشهادات وجود آثار تعذيب وعلامات لإعدامات ميدانية بحسب وزارة الصحة في القطاع التي وثقت وجود مقابر جماعية في أكبر مجمعين طبيين وهما مستشفيا الشفاء وناصر بمدينتي غزة وخان يونس، وذلك بعد حصارهما ثم اقتحامهما من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي. وبحسب تحقيق للجزيرة أعدته الصحفية سلام خضر، وصل عدد المقابر داخل مستشفيات القطاع إلى 9 مواقع دفن، وانتشلت الطواقم الطبية ما يزيد على 400 جثة، بعضها لم يتم التعرف على أصحابها.

ووفق التحقيق، عثرت الطواقم الطبية في غزة على عشرات الجثامين داخل موقعين في مجمع الشفاء الطبي، وقد دفنت على أعماق متفاوتة بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي عقب هجومه الثاني على المجمع في مارس/آذار الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/5/20

٢١. أونروا: نزوح 810 آلاف فلسطيني من رفح خلال أسبوعين

أجبر الاحتلال الإسرائيلي 810 آلاف فلسطيني على النزوح قسرا من مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، خلال الأسبوعين الماضيين، وفقا لإعلان وكالة (أونروا). وقالت "أونروا"، عبر "إكس"، إن "النزوح

مستمر في غزة، وتفيد التقديرات بأن أكثر من 810 آلاف شخص نزحوا من رفح خلال الأسبوعين الماضيين بحثا عن الأمان". وقبل الهجوم الإسرائيلي كان يوجد في رفح نحو 1.5 مليون فلسطيني، بينهم قرابة 1.4 مليون نازح من مناطق أخرى في القطاع المحاصر للعام الـ18، وأكدت أونروا أنه "في كل مرة تُشرد فيها عائلات، تتعرض حياة أفرادها لخطر جسيم، ويضطرون إلى ترك كل شيء خلفهم بحثا عن الأمان، لكن لا توجد منطقة آمنة"، وجددت دعوتها إلى وقف إطلاق النار فورا. وزاد إغلاق معبر رفح معاناة سكان قطاع غزة، وهم نحو 2.3 مليون فلسطيني، وأجبرت الحرب الإسرائيلية حوالي مليونين منهم على النزوح في أوضاع كارثية، مع شح شديد في إمدادات الماء والغذاء والدواء.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/20

٢٢. الاحتلال يكثف عمليات هدم المنازل في الضفة الغربية ويعزز "الاستيطان الانتقامي"

بيت لحم–رام الله–سعيد أبو معلا: تكشف ممارسات يومية لقوات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات المستوطنين تصاعد حملات هدم منازل المواطنين الفلسطينيين وتقديم اخطارات بالهدم أو وقف البناء في ظل تزايد هجمات المستوطنين المتطرفين وتصاعد مشاريع البناء في المناطق التي نفذ فيها مقاومون عمليات فدائية.

وفي التفاصيل، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين بناية سكنية في قرية ارطاس، جنوب بيت لحم. وفي نابلس، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مغسلة مركبات في بلدة عقربا، جنوب نابلس. وفي رام الله، أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بهدم ووقف العمل والبناء في سبعة منازل في بلدة نعلين، غرب رام الله. ونفذت سلطات الاحتلال خلال نيسان/ أبريل الماضي، 28 عملية هدم، طالت 33 منشأة، بينها 8 منازل مأهولة، و3 غير مأهولة، و5 منشآت زراعية وغيرها، كما أخطرت بهدم 18 منزلا ومنشأة في محافظات: رام الله والبيرة وسلفيت والخليل.

وبكشف الباحث والخبير في الشأن الاستيطاني أمير داود جانبا من النشاط الاستيطاني الجديد وهو المرتبط بسياسات الانتقام من الفلسطينيين. ويقول: "إن الناظر إلى سلسلة الأحداث الأمنية الأخيرة، وما رافقها من إعلانات قديمة جديدة أطلقها قادة مشروع الاستيطان، يرى أنّ هناك تعزيزًا للنشاط الاستيطانيّ في كل منطقة تشهد أراضيها عملية فدائية فلسطينية.

ويأتي هذا النوع من الإعلانات غالبًا من وزير مالية الاحتلال اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش أو من وزيرة المواصلات ميري ريغيف، أو حتى من وزيرة الاستيطان أوريت ستروك، وكلها تصب في ذات الخانة: المزيد من الاستيطان بوصفه انتقامًا من الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2024/5/20

٢٣. جيش الاحتلال يستهدف ما تبقى من مدارس غزة

غزة – وكالات: كشف انسحاب جيش الاحتلال، مؤخراً، من حي الزيتون جنوب مدينة غزة، عن تدمير عدد من المدارس، في وقت استهدف فيه مجدداً مدارس في مخيم جباليا، في ظل تقارير تؤكد أن أكثر من 80% من المدارس والجامعات في غزة دُمرت أو تعرضت لأضرار بالغة جراء العدوان الإسرائيلي.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، أمس، إن "جيش الاحتلال يتعمد استهداف المدارس وتجمعات المواطنين ومراكز الإيواء؛ ما أدى إلى ارتقاء العشرات من الشهداء، والكثير منهم لم يتم انتشالهم بعد، وإصابة المئات من المواطنين". ولفت إلى أن "جيش الاحتلال يحاصر عائلات بمناطق عدة (في مخيم جباليا) لا سيما المدارس، دون القدرة على معرفة مصير المحاصرين أو إغاثتهم، في جريمة جديدة يمارسها الاحتلال ضد مدنيين عزّل، وللأسف مجددا على مرأى وسمع العالم دون أن يتحرك أحد لإيقافها".

الأيام، رام الله، 2024/5/21

٢٤. شبكة المنظمات الفلسطينية تبحث استراتيجيات المشاركة في الانتخابات الأمريكية

غزة – "القدس العربي": بحثت شبكة المنظمات الفلسطينية الأمريكية "الشبكة"، في اجتماع شارك فيه رؤساء وممثلو الجمعيات والمؤسسات الفلسطينية الأمريكية، استراتيجيات الجالية الفلسطينية في الانتخابات الأمريكية المقبلة. ونقلت وكالة "وفا" عن "الشبكة" تأكيدها أن الاجتماع الذي عقدته، عبر تقنية "الزووم"، وشاركت فيه المرشحة للرئاسة عن حزب الخضر جيل ستاين، جاء لـ "بناء موقف موحد فيما بينها من جهة وبين حلفائها من أنصار الحق الفلسطيني من جهة أخرى، وذلك ضمن سعيها لموقف شعبي ورسمي أمريكي أكثر عدالة تجاه مطالب وحقوق الشعب الفلسطيني".

وذكرت أن هذا الاجتماع هو الأول من نوعه ضمن سلسلة اجتماعات ستتواصل خلال الفترة المقبلة، لـ "الوصول إلى استراتيجيات موحدة تجاه التعاطي مع الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2024". وحسب

ما نشر فقد تم خلاله تبادل وجهات النظر من المشاركين، والاتفاق على استكمال الحوار مع المنظمات الفلسطينية والعربية والحليفة من خلال اجتماع دوري حتى موعد الانتخابات.

القدس العربي، لندن، 2024/5/20

٢٥. الأردن: لا يمكن الاستغناء عن الأونروا ويجب فتح تحقيق بجرائم الحرب في غزة

قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إنه لا يمكن الاستغناء عن دور وكالة (أونروا) أو استبدالها بأي جهة أخرى في قطاع غزة، مضيفا أنها تواجه محاولة اغتيال سياسي قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الأردنية عمان مع مدير وكالة الأونروا فيليب لازاريني.

وشدد الصفدي على أن الكارثة الإنسانية في قطاع غزة تتفاقم، ويجب على العالم أن يجبر إسرائيل على الالتزام بالقوانين الدولية وفتح المعابر. وطالب الصفدي بإجراء تحقيق دولي شامل وشفاف لمحاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب الكثيرة التي ارتكبت في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/5/19

٢٦. حزب الله يشن عددا من الهجمات على مواقع إسرائيلية

أعلن حزب الله اللبناني عن شن 12 هجوما على مواقع إسرائيلية في الجليل الأعلى ومزارع شبعا المحتلة، في حين استهدفت إسرائيل بلدات عدة في جنوبي لبنان. وقال الحزب إنه استهدف بالصواريخ الموجهة موقعا إسرائيليا في قرية الغجر، وإن سيارات الإسعاف شوهدت تنقل المصابين. كما أعلن استهداف مواقع الراهب والمطلة ورامية والمرج والمالكية وجل العلام وثكنات برانيت ورراميم وزبدين.

في المقابل، شنت المقاتلات والمسيرات الإسرائيلية غارات على بلدات المعلية والناقورة وميس الجبل وعيتا الشعب، وهاجمت مسيرة بصاروخ دراجة نارية قرب بلدة المنصوري جنوبي لبنان، ونعى حزب الله 6 مقاتلين قضوا في الغارات الإسرائيلية. وقصفت المدفعية الإسرائيلية بلدة الناقورة ومنطقة اللبونة وسهل مرجعيون ومحيط راشيا الفخار وكفر حمام. وأسفر التصعيد بين جانبي الحدود اللبنانية والإسرائيلية عن مقتل 426 شخصا على الأقل في لبنان، بينهم 274 مقاتلا على الأقل من حزب الله و82 مدنيا، وفق حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا إلى بيانات الحزب ومصادر رسمية لبنانية. وأعلن الجانب الإسرائيلي من جهته عن مقتل 14 عسكريا و11 مدنيا.

الجزيرة.نت، 2024/5/21

٢٧. البيت الأبيض: نقترب من اتفاق ثنائي مع السعودية

واشنطن: أعلن البيت الأبيض، الاثنين، أن الولايات المتحدة والسعودية تقتربان من التوصل إلى اتفاق نهائي، بعد التقدم المحرز في محادثاتهما مطلع هذا الأسبوع. وقال المتحدث باسم الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي، في بيان، الاثنين، إن الرياض وواشنطن اقتربتا «أكثر من أي وقت مضى» من اتفاق صار الآن «شبه نهائي». واستعرض الأمير محمد بن سلمان مع سوليفان سبل تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات، والمستجدات الإقليمية، بما فيها أوضاع غزة، وضرورة وقف الحرب فيها، وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية. وناقشا ما يتم العمل عليه بين السعودية وأميركا في الشأن الفلسطيني لإيجاد مسار ذي مصداقية نحو حل الدولتين بما يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/20

٢٨. رئيس الوزراء القطري يطالب بتكثيف الجهود لإنهاء الحرب على غزة

قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن التاريخ أثبت أن كلفة أي احتلال وتبعاته أكبر بكثير من أي مردود يتوقعه المحتل، معتبرا أن سياسات الاحتلال والتهجير القسري والعقاب الجماعي لم تثمر يوما نهاية أي صراع. وأضاف في كلمة ألقاها خلال منتدى الأمن العالمي المنعقد في الدوحة أنه ينبغي تكثيف الجهود الدولية المعنية بإنهاء الصراع في غزة والجهود الإنسانية لوصول المساعدات الإنسانية. كما قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري إن الدوحة بذلت كامل جهدها للمساهمة بدور حيوي في تعزيز السلم والأمن العالميين عبر جهود الوساطة.

الجزيرة.نت، 2024/5/20

٢٩. مغاربة ينظمون 106 مظاهرات رفضا للتجويع والتهجير القسري بغزة

الرباط: أعلنت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة أنها نظمت، الجمعة، 106 مظاهرات بـ46 مدينة في المملكة، تضامنا مع قطاع غزة بمواجهة الحرب الإسرائيلية، ورفضا للتجويع والتهجير القسري التي تمارسه تل أبيب بالقطاع. وقالت الهيئة (غير حكومية)، في بيان اطلعت عليه الأناضول، إن مواطنين خرجوا في 106 مظاهرات بـ46 مدينة، الجمعة، وذلك للأسبوع 32 على التوالي. وأضافت أن مظاهرات الجمعة، خرجت تحت شعار "فلسطين.. 76 سنة من المأساة والصمود" في إشارة إلى

ذكرى "النكبة". وتابعت أن المظاهرات جاءت "دعما لغزة واستنكارا لمجازر الابادة والتجويع ومحاولات التهجير القسري بحق أهالي القطاع، ورفضا للمجازر التي ترتكب في حق المدنيين والنازحين بمدينة رفح" جنوبي القطاع.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/5/18

٣٠. باكستان: لا حل للصراع في المنطقة دون إقامة دولة فلسطين

اسلام أباد: أكد وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار، يوم الاثنين، أنه لا حل للصراع بالشرق الأوسط دون إقامة دولة فلسطين. وشدد الوزير الباكستاني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي هاكان فيدان، بالعاصمة الباكستانية إسلام أباد، أهمية وقف إطلاق النار بشكل دائم في غزة، وتقديم المساعدات الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/20

٣١. محمد مخبر سيتولى مهام الرئاسة الإيرانية دون صفة رئيس

قال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور في إيران هادي طحان نظيف إنّ محمد مخبر النائب الأول للرئيس الإيراني، سيتولّى مهام الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي الذي لقي مصرعه في تحطّم مروحية، وسيتم هذا الأمر بعد موافقة المرشد الأعلى للثورة علي خامنئي. وأكد أنّ ملء الفراغ في منصب الرئيس الإيراني سيتمّ وفقا للدستور دون أي خلل. وبحسب المصدر ذاته فإن النائب الأول للرئيس سيتولى مهام الرئاسة ولن تطلق عليه صفة الرئيس قبل الانتخابات. وأضاف أنّ لجنة ستشكل من النائب الأول للرئيس، ورئيس البرلمان ورئيس السلطة القضائية لإدارة البلاد وإجراء انتخابات خلال 50 يوما، مشيرا إلى أن الرئيس المنتخب سيتولى مهامه لـ4 سنوات مقبلة.

الجزيرة.نت، 2024/5/20

٣٢. "طوفان الأحرار" يختتم أعماله في إسطنبول بمبادرات لدعم المقاومة وغزة

إسطنبول– زيد اسليم: اختتم مؤتمر "طوفان الأحرار" الدولي فعالياته، اليوم[أول أمس] الأحد، في مدينة إسطنبول التركية، بجملة من المبادرات الداعمة لصمود الفلسطينيين في قطاع غزة، والتأكيد على المقاومة كخيار إستراتيجي للشعب الفلسطيني لنيل حريته. وأكد المؤتمر في جلساته على كون "طوفان الأقصى" حقا مشروعا للشعب الفلسطيني للدفاع عن أرضه، وأن المقاومة هي السبيل الأنسب لإنهاء الاحتلال.

ونظم المؤتمر كل من الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين، وحركة إنسان ومدنيات، وجمعية البركة الدولية للإغاثة الإنسانية في تركيا، بمشاركة ممثلين من 60 دولة، وعدد من النخب الفكرية والسياسية وممثلي الحركات الشعبية من مختلف أنحاء العالم.

وناقش المؤتمر العديد من القضايا المتعلقة بفهم الأحداث التي ترتبت على عملية طوفان الأقصى، في سبيل دراسة ووضع الخطط وإطلاق المبادرات التي من شأنها العمل على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لا سيما بعد الدمار الهائل الذي خلفه الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه.

وشهد المؤتمر مشاركة واسعة من ناشطين وحقوقيين مدافعين عن حقوق الشعب الفلسطيني، وهو ما عكس الاهتمام الدولي المتزايد بالقضية الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2024/5/19

٣٣. بايدن: مساواة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بين "إسرائيل" وحماس أمر مخز

الجزيرة – وكالات: وصف الرئيس الأميركي جو بايدن –اليوم الاثنين– طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان من المحكمة إصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت لدورهما في الحرب على غزة بأنه "أمر شائن".

وأضاف بايدن –في بيان للبيت الأبيض– "دعوني أكون واضحا: أيا كان ما يعنيه هذا المدعي العام، لا يوجد أي تكافؤ على الإطلاق بين موقفي إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)".

كما رفض وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن طلب المدعي العام، مثيرا تساؤلات حيال اختصاص المحكمة ومسار تقديمه، ومؤكدا أن الطلب قد يُعرّض للخطر المفاوضات الرامية للتوصل إلى اتفاق بشأن المحتجزين ووقف إطلاق النار.

وأضاف أن "إسرائيل كانت مستعدة للتعاون مع المحكمة، وكان من المقرر أن يزور المدعي العام إسرائيل الأسبوع المقبل، لكنه خرج أمام شاشات التلفزيون ليعلن الاتهامات.. المحكمة لا سلطة قضائية لها على إسرائيل".

وأردف قائلا إن "هذه الظروف وغيرها تثير التساؤلات حول شرعية هذا التحقيق ومصداقيته"، معتبرا أن "مساواة" المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بين إسرائيل وحماس "أمر مخز".

كما قالت الخارجية الأميركية –في بيان لها– إن "إعلان المدعي العام للجنائية الدولية سيدفع حماس للتعنت ويقوض التوصل إلى وقف لإطلاق النار".

وأشارت إلى أنها "تؤمن بضرورة محاسبة قادة الحركة، لكنها لا ترى أن الجنائية الدولية لديها الصلاحية للقيام بذلك".

الجزيرة. نت، 2024/5/20

٣٤. بريطانيا تعدّ طلب مدعي الجنائية الدولية إصدار أمر باعتقال نتنياهو غير مفيد

لندن – رويترز: قال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك إن قرار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية طلب إصدار أمر باعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو غير مفيد.

وأضاف المتحدث، في إشارة إلى القرار الذي اتخذه المدعي العام للمحكمة، "هذا الإجراء لا يساعد فيما يتعلق بوقف القتال أو إخراج الرهائن أو إدخال المساعدات الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2024/5/20

٣٥. جنوب إفريقيا ترحب بإصدار أوامر اعتقال بسبب جرائم حرب في غزة

جوهانسبرج – رويترز: قالت رئاسة جنوب إفريقيا اليوم الاثنين إنها ترحب بإعلان المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية طلب إصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسرائيليين وثلاثة من قياديي حركة حماس استناداً إلى زعم ارتكابهم جرائم حرب.

وقال مكتب الرئيس سيريل رامابوسا في بيان: «يتعين المساواة بين الجميع في تطبيق القانون لدعم سيادة القانون الدولي وضمان محاسبة من يرتكبون جرائم بشعة وحماية حقوق الضحايا».

الخليج، الشارقة، 2024/5/20

٣٦. بوريل: على جميع الدول التي صدقت على النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الالتزام بتنفيذ قراراتها

قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن المحكمة الجنائية الدولية مؤسسة دولية مستقلة وإنه على جميع الدول التي صدقت على النظام الأساسي للمحكمة الالتزام بتنفيذ قراراتها.

وكتب بوريل عبر موقع «إكس»: «علمت بقرار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية تقديم طلب لاستصدار أوامر اعتقال أمام الدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة ضد يحيى السنوار، ومحمد ضيف، وإسماعيل هنية، وبنيامين نتنياهو، ويوآف غالانت».

وأضاف «تتمثل ولاية المحكمة الجنائية الدولية، باعتبارها مؤسسة دولية مستقلة، بمحاكمة أخطر الجرائم بموجب القانون الدولي، وجميع الدول التي صدقت على النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ملزمة بتنفيذ قراراتها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/20

٣٧. النمسا والتشيك: إصدار مذكرة اعتقال بحق ممثلي حكومة منتخبة مع قادة منظمة إرهابية أمر مروع

وقال المستشار النمساوي كارل نيهامر إن بلاده «نحترم استقلال المحكمة الجنائية الدولية احتراماً كاملاً. غير أن حقيقة ذكر زعيم منظمة (حماس) الإرهابية، التي هدفها المعلن هو القضاء على دولة إسرائيل، في الوقت نفسه الذي يذكر فيه الممثلون المنتخبون ديمقراطياً لتلك الدولة ذاتها، أمر لا يمكن فهمه».

ومن جهته قال رئيس وزراء التشيك بيتر فيالا إن «اقتراح المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرة اعتقال بحق ممثلي حكومة منتخبة ديمقراطياً مع قادة منظمة إرهابية إسلامية أمر مروع وغير مقبول على الإطلاق». وأضاف فيالا «يجب ألا ننسى أن (حماس) هي التي هاجمت إسرائيل في أكتوبر (تشرين الأول)، وقتلت وأصابت وخطفت الآلاف من الأبرياء. هذا الهجوم الإرهابي غير المبرر على الإطلاق هو الذي أدى إلى الحرب الحالية في غزة ومعاناة المدنيين في غزة وإسرائيل ولبنان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/20

٣٨. فرنسا تدعم الجنائية الدولية بخصوص مذكرات توقيف قادة "إسرائيل" وحماس

باريس – الشرق الأوسط: أعربت فرنسا، في وقت متأخر (الاثنين)، عن دعمها لاستقلالية المحكمة الجنائية الدولية التي طلب المدعي العام فيها إصدار مذكرات توقيف بحق قادة إسرائيليين، من بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إضافة إلى قادة من حركة «حماس».

وقال بيان صادر عن الخارجية الفرنسية إن «فرنسا تدعم المحكمة الجنائية الدولية واستقلاليتها ومكافحة الإفلات من العقاب في جميع الحالات». ودانت الوزارة «المجازر المعادية للسامية التي ارتكبتها حماس» خلال هجومها على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) وما رافقها من «أعمال تعذيب وعنف جنسي»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت أنها حذرت إسرائيل «بضرورة الالتزام الصارم بالقانون الإنساني الدولي، وخاصة المستوى غير المقبول للضحايا المدنيين في قطاع غزة وعدم وصول المساعدات الإنسانية بشكل كاف».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/21

٣٩. وينسلاند: الحكومة الفلسطينية تمثل فرصة مهمة لتوحيد غزة والضفة الغربية ويجب دعمها

نيويورك – وفا: أكد منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، عدم إمكانية التوصل إلى حل طويل الأمد لغزة إلا إذا كان حلا سياسيا في الأساس.

وقال في إحاطة قدمها لاجتماع عقده مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط بما فيه القضية الفلسطينية، إن "الحكومة الفلسطينية الجديدة التي تضم ٨ وزراء من غزة، تمثل فرصة مهمة لدعم الخطوات الملموسة على مسار توحيد غزة والضفة الغربية المحتلة، سياسيا واقتصاديا وإداريا".

وشدد على ضرورة أن يقدم المجتمع الدولي الدعم للحكومة الجديدة لمعالجة التحديات المالية التي تواجهها وتعزيز قدرتها على الحكم وتحضيرها لإعادة تولي مسؤولياتها في غزة، وفي نهاية المطاف تولي الحكم في سائر الأرض الفلسطينية المحتلة. وقال إن السلطة الفلسطينية يجب أن تكون جزءا لا يتجزأ من تعافي غزة وإعادة إعمارها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/21

٤٠. مسؤولة أممية أمام مجلس الأمن: الكلمات تعجز عن وصف ما يحدث في غزة

نيويورك – وفا: قالت المسؤولة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أديم وسورنو، أمام مجلس الأمن الدولي: "بصراحة لا نجد كلمات لوصف ما يحدث في غزة، وصفناه بالكارثة، بالكابوس، بالجحيم على الأرض. إن الوضع (في غزة) هو كل ذلك وأسوأ".

وقدمت وسورنو، إحاطة للمجلس نيابة عن مارتن غريفيثس منسق الإغاثة الطارئة، قالت فيها، إن الظروف المعيشية في غزة تتدهور نتيجة القتال العنيف وخاصة في جباليا، شمال غزة، وشرق رفح جنوبا بالإضافة إلى القصف الإسرائيلي من الجو والبر والبحر.

وحددت وسورنو عدة متطلبات أمام مجلس الأمن هي: حماية المدنيين وسكنهم وبنيتهم التحتية الحيوية التي يعتمدون عليها، وتيسير الوصول الإنساني العاجل وبدون عوائق إلى غزة وأنحاء القطاع، وضمان حماية العاملين في المجال الإنساني وموظفي الأمم المتحدة، الذين يعملون في ظل ظروف صعبة للغاية في غزة، وتوفير التمويل الكافي وخاصة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/21

٤١. الاتحاد الأوروبي يندد بتدمير الاحتلال للبنية التحتية الطبية في غزة

بروكسل – وفا: قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، ومفوض إدارة الأزمات يانيز لينارتيتش، إن الاتحاد الأوروبي يشعر بقلق عميق إزاء هجمات الاحتلال الإسرائيلي على البنية التحتية الطبية والمدنية في قطاع غزة والضفة الغربية، ومعاناة السكان المدنيين في غزة.

وأشار المسؤولان الأوروبيان، في بيان صدر اليوم الاثنين، إلى تعرض "31 مستشفى من أصل 36 لأضرار أو للتدمير منذ بداية الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول الماضي. من بينها مستشفى الشفاء، وهو أكبر مجمع طبي في غزة، الذي ما يزال حتى اليوم خارج الخدمة تماما".

وشدد المسؤولان الأوروبيان على أن "الحصول على الرعاية الطبية الطارئة يعد أكثر أهمية في الوقت الذي يعيش فيه الفلسطينيون في غزة تحت القصف المستمر، فيما يواجه أكثر من 9000 شخص (مصابون بجروح خطيرة) خطر الموت بسبب الافتقار إلى الرعاية الصحية الكافية.

وتابع المسؤولان الأوروبيان: "منذ السابع من تشرين الأول، سجلت منظمة الصحة العالمية ما مجموعه 890 هجوما على المرافق الصحية، وقع 443 منها في غزة و447 في الضفة الغربية"،

وحذرا من أن الهجمات ضد العاملين في مجال الرعاية الصحية والمستشفيات ومركبات الإسعاف يجب أن تنتهي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/20

٤٢. الأمم المتحدة: لم تصل مساعدات إلى غزة من الرصيف البحري منذ يومين

رويترز – العربي الجديد: قال مسؤول أممي لـ "رويترز"، أمس الاثنين، إن الأمم المتحدة لم تتسلم أي مساعدات من الرصيف البحري الذي أقامته الولايات المتحدة في غزة خلال اليومين الماضيين، يأتي ذلك بعد حادث وقع يوم السبت الماضي حين وصلت خمس شاحنات فقط من أصل 16 شاحنة إلى مستودع تابع للأمم المتحدة، وقال المسؤول، الذي رفض الكشف عن هويته: "نحن بحاجة للتأكد من وجود الترتيبات الأمنية واللوجستية اللازمة قبل أن نمضي قدماً". وأشار المسؤول إلى أن "فلسطينيين أخذوا حمولة 11 شاحنة أخرى في أثناء الرحلة التي مرت في منطقة قال إنها شهدت نقصاً في المساعدات"، وأضاف: "كان هناك بعض الناس الذين رأوا الشاحنات. لم يكونوا قد رأوا الشاحنات منذ فترة.. ركبوا الشاحنات وساعد بعضهم بعضاً في الحصول على بعض الطرود الغذائية".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/21

٤٣. مجلس الأمن يعقد جلسة مفتوحة لمناقشة الوضع في رفح

الجزيرة: عقد مجلس الأمن الدولي في وقت مبكر من اليوم الثلاثاء جلسة مفتوحة لمناقشة الوضع في رفح جنوبي قطاع غزة، وقد علت في الجلسة التحذيرات من تداعيات أي عملية عسكرية إسرائيلية هناك.

وخلال الجلسة، أعرب المنسق الأممي الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط تور وينسلاند عن خشيته من حدوث الأسوء إن لم تستأنف المفاوضات بين حركة المقاومة الإسلامية حماس وإسرائيل.

وقال وينسلاند "أحث كافة الأطراف على مضاعفة جهودها والعودة لطاولة المفاوضات فورا وبحسن نية".

كما جدد التذكير بـ"دعم الولايات المتحدة الكامل للوسطاء الذين عملوا دون كلل لتحقيق هذا الهدف، ونحن جاهزون لدعم تطبيق مثل هذا الاتفاق".

وتابع "إذا لم تُستأنف المفاوضات، أخشى الأسوأ للمدنيين المحاصرين المرعوبين في رفح وللرهائن المحتجزين في ظروف لا يمكن تصورها لمدة 225 يوما".

الجزيرة. نت، 2024/5/21

٤٤. رويترز: وفد من مستشاري ترامب التقوا نتنياهو

نقلت وكالة رويترز عن مصدر مطلع قوله إن 3 مسؤولين سابقين في إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب التقوا –اليوم الاثنين– رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وشخصيات عامة أخرى في تل أبيب.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته لأن الزيارة لم تكن معلنة، أن الوفد مكون من مسؤولين سابقين عن ملف السياسة الخارجية الأميركية، وقد ضم روبرت أوبراين، الذي شغل منصب مستشار الأمن القومي الرابع والأخير لترامب، والسفير السابق لدى الإمارات جون راكولتا، والسفير السابق لدى سويسرا إد مكمولين. وقال المصدر أيضا إن الوفد التقى، بالإضافة إلى نتنياهو، زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد وعددا من المسؤولين الإسرائيليين الآخرين.

وأوضح أن من بين الأهداف الرئيسية لهذه الزيارة محاولة فهم الوضع السياسي الداخلي المعقد في إسرائيل.

الجزيرة. نت، 2024/5/20

٤٥. اليونان تقرر ترحيل مواطنين أوروبيين لمشاركتهم باحتجاجات داعمة لغزة

الجزيرة – رويترز: قررت السلطات اليونانية ترحيل 9 مواطنين من دول أوروبية مختلفة كانت قد ألقت القبض عليهم على خلفية مشاركتهم في مظاهرات داعمة لفلسطين بكلية الحقوق في جامعة أثينا وفق ما أفاد به المحامون الذين يدافعون عنهم.

والموقوفون التسعة مواطنون من 5 دول أوروبية هي ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا كانت الشرطة قد ألقت القبض عليهم مع 19 آخرين الأسبوع الماضي خلال احتجاجات في جامعة أثينا ووجهت إليهم اتهامات تشمل تعطيل عمل مؤسسة عامة والمساعدة في الإضرار بممتلكات أجنبية، وفقا لوثائق المحكمة.

الجزيرة. نت، 2024/5/20

٤٦. رئيس وزراء أيرلندا: ننوي الاعتراف بفلسطين في أيار/ مايو القادم

لندن – الأناضول: قال رئيس الوزراء الأيرلندي سيمون هاريس إن بلاده تنوي الاعتراف بدولة فلسطين في شهر مايو/أيار الجاري. ونقلت وسائل إعلام أيرلندية تأكيد هاريس على أن بلاده تتحرك مع الدول التي تريد الاعتراف بدولة فلسطين. وذكر هاريس في الكلمة التي ألقاها بمناسبة فعالية لإحياء ذكرى ضحايا المجاعة الأيرلندية الكبرى بين عامي 1845 و 1852 بالعاصمة لندن، أن موقف بلاده من قضايا الشرق الأوسط وغزة وإسرائيل واضح. وقال بهذا الخصوص: "يجب أن يتوقف العنف فوراً ويجب أن تصل المساعدات الإنسانية دون عائق بسبب وجود كارثة إنسانية تحدث أمام أعيننا".

القدس العربي، لندن، 2024/5/20

٤٧. الاستسلام ليس خياراً

هاني المصري

عندما ينشب حريق كبير داخل البيت، من الطبيعي أن يركز أصحاب البيت وجيرانهم وأصدقاؤهم بصورة كبيرة على إطفاء الحريق وبعد إخماده يتم البحث عن المسبب له لمعالجته إن كان عطلًا فنيًا، أو محاسبته إن كان شخصًا تسبب به بقصد أو من دون قصد.

بعد طوفان الأقصى بدلًا من أن ينشغل الجميع بكيفية الصمود في وجه حرب الإبادة والخروج منه منتصرين، أو بأقل الخسائر، اختار البعض بحسن نية، والبعض الآخر بسوء نية، التركيز على مسؤولية حركة حماس عما يجري، وطالب بمحاسبتها، وكيف أنها وفرت الذرائع لدولة الاحتلال لتنفيذ مخططاتها بتصفية القضية الفلسطينية وتشريد الشعب الفلسطيني.

هناك من يدعو إلى استسلام المقاومة ونزع سلاحها

تأسيسًا على هذه القراءة المجافية للحقائق والمنطق والواقع؛ لأن المقاومة ليست سببًا إنما نتيجة لكل ما فعله الاستعمار الصهيوني منذ أكثر من مائة عام حتى الآن، يطالب هذا البعض بصراحة وبشكل مباشر أو غير مباشر باستسلام المقاومة، سواء من خلال إطلاق سراح المحتجزين والأسرى لدى المقاومة من دون شروط، أو من خلال المطالبة بنزع سلاح المقاومة ووقفها بشكل كامل في قطاع غزة، وتخلي حركة حماس عن حكم غزة بشكل كلي، أو المطالبة بإيجاد "حماس جديدة" من دون صواريخ وسلاح ومقاومة؛ ذلك لضمان حماية ما تبقى من شعب وأبنية ومؤسسات، ولضمان

توفر التمويل اللازم لإعادة بناء وإعمار قطاع غزة. ويطالب هذا البعض بالكف عن مطالبة حركتي حماس والجهاد بالانضمام إلى منظمة التحرير؛ لأن ذلك من دون الموافقة على الاتفاقات والالتزامات التي عقدتها المنظمة مع إسرائيل، سيؤدي إلى إدراج المنظمة في قوائم المنظمات الإرهابية.

يرى أصحاب هذا الرأي أن الاستسلام خيارًا، بل الخيار الوحيد المتبقي القادر على إنقاذ ما يمكن إنقاذه، ويسوغون دعوتهم بأن اليابان وألمانيا استسلمتا بعد الحرب العالمية الثانية، قافزين عن الفرق الهائل بين ما جرى حينذاك وما يجري عندنا، فلم يكن الهدف من الحرب تدمير ألمانيا واليابان، وإنما تصفية النظامين الحاكمين. كما أن الدول والجيوش يمكن أن تستسلم إذا خسرت الحرب، أما المقاومة فهي يمكن ألا تنتصر ولكنها لا يمكن أن تهزم، لأنها تخوض حربًا طويلة الأمد، تراكم فيها الانجازات إلى أن تحقق النصر في نهاية الأمر.

وأخيرًا، إن استسلام المقاومة لن يحفظ شيئًا في ظل عدو يريد الإبادة للشعب وطرده لا استبدال القيادة، وفي ظل وجود طرف يتعاون مع الاحتلال، ويمكن أن يستخدم استسلام المقاومة للقفز من التعاون إلى الخيانة، فضلًا عن أن دعاة الاستسلام لا ينبسون ببنت شفة حول ردة الفعل المحتملة لدولة الاحتلال على استسلام المقاومة، وهل ستوقف حرب الإبادة ومخطط تصفية القضية وتشريد الشعب، أم ستشجعها على مواصلة مخططها في قطاع غزة ومده إلى الضفة الغربية وداخل أراضي 48؟

ولعل ما يجري منذ توقيع اتفاق أوسلو في الضفة الغربية قبل وبعد السابع من أكتوبر خير شاهد على أن الاعتدال، وصولًا إلى الاستسلام، لا يوقف عدوان العدو ولا تنفيذ مخططه لإقامة إسرائيل الكبرى من النهر إلى البحر. إن مخاطر الاستسلام لا تقف عند هذا الحد، ولكن يمكن أن تصل إلى مساهمة أداة تجسيد القضية وهي المقاومة في تصفيتها، وهذا أسوأ ما يمكن أن يحدث، لأن استمرار المقاومة هو العامل الأول والحاسم في بقاء القضية حية على الرغم من كل ما تعرض له الشعب من خسائر ونكبات. وبناء عليه، فإن أضرار الاستسلام أو التعاون مع الاحتلال لإنقاذ ما يمكن إنقاذه أكبر من أضرار استمرار المقاومة، فالاستسلام يقضي على روح الشعب، وهذا أسوأ ما يمكن أن يحدث.

كشفت الأشهر الماضية منذ السابع من أكتوبر وحتى الآن أن المشروع الصهيوني لم يغلق، بل إن شهيته مفتوحة أكثر من أي وقت مضى، خصوصًا منذ تشكيل حكومة نتنياهو سموتريتش بن غفير، وهذا حدث قبل طوفان الأقصى، لاستكمال تطبيق المشروع الصهيوني، توظيفًا للضعف والانقسام والتيه الفلسطيني والعجز والتواطؤ العربي والصمت والنفاق الدولي.

يتجاهل دعاة الاستسلام إنجازات طوفان الأقصى

يتوقف دعاة الاستسلام أمام الكارثة الإنسانية التي ألمت بالشعب الفلسطيني جراء طوفان الأقصى، وما أدت إليه من حرب إبادة وتدمير وتهجير، ولا يرون إطلاقًا الإنجازات الضخمة المترتبة عليها أو يرونها، ولكن لا يُرجِعون حدوثها إلى طوفان الأقصى، وإنما إلى عدالة القضية الفلسطينية وتفوقها الأخلاقي، أو إلى براعة القيادة الرسمية الفلسطينية وحكمتها وحنكتها وإستراتيجيتها الدبلوماسية؛ أي إن الكوارث سببها طوفان الأقصى، وأما الإنجازات الكبرى فحققتها القيادة الفلسطينية، مع أن القيادة الرسمية تظهر منذ السابع من أكتوبر بوصفها أضعف اللاعبين، وغائبة عن الأحداث جراء الموقف الانتظاري الذي اتخذته، وتراهن على هزيمة المقاومة ولا ترى إمكانية لانتصارها أو صمودها اللذين تعدّهما في غير صالحها، وهذا خاطئ كون المشروع الصهيوني كما يطرحه نتنياهو ضد "فتحستان" و"حماسستان"، وكما يطرحه غانتس ضد "حماس" والرئيس محمود عباس، وهذا يوفر قاسمًا مشتركًا أعظم إذا تغلبت المصلحة الوطنية، وليس المصالح الفردية والفئوية كما يحدث.

إن حركة حماس وبقية فصائل المقاومة تقديرًا لمعاناة الشعب وفتح الطريق لتمويل إعادة الإعمار، طرحت مجددًا برنامج إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية، وأبدت استعدادًا لعدم المشاركة في الحكومة، مع أهمية أن تكون حكومة وفاق وطني مرجعيتها منظمة التحرير الموحدة، كما أكدت رفضها لكل مشاريع الوصاية والبدائل الإسرائيلية والعربية والإقليمية والأميركية التي تطل برأسها بقوة في هذه الأيام.

المشروع الصهيوني قائم على القتل والتشريد منذ نشأة القضية الفلسطينية

إن المشروع الصهيوني الذي قام على أساس نفي وجود الشعب ويعمل على إبادته وتشريده وتصفية قضيته وهويته الوطنية، وأدى ذلك منذ بداية ما أصبح يطلق عليه القضية الفلسطينية حتى السابع من أكتوبر إلى تشريد معظم الشعب واستشهاد نحو 100 ألف شهيد وأضعافهم من الجرحى والأسرى، وتدمير كامل لأكثر من 500 قرية وبلدة، وارتكاب كل أنواع المجازر والجرائم، كما أدى منذ السابع من أكتوبر وحتى الآن إلى أكثر من 120 ألف شهيد وجريح وآلاف الأسرى وتدمير معظم قطاع غزة.

لكن، في المقابل تحققت منذ طوفان الأقصى إنجازات كبرى، أهمها أن نظرية الردع الإسرائيلية سقطت سقوطًا مدويًا ولن تقوم لها قائمة من بعده، وظهرت دولة الاستعمار والاحتلال والعنصرية على حقيقتها كما لم تظهر من قبل، وبدت ضعيفة وقابلة للهزيمة وبحاجة إلى من يدافع عنها. وعادت القضية الفلسطينية إلى موقع الصدارة عالميًا، وأثبتت أنها ليست قضية أمنية يمكن احتواؤها، ولا قضية صغيرة يمكن تصفيتها أو القفز عنها، وإنما ظهرت بوصفها قضية تحرر وطني تتعلق بتقرير المصير، وقضية عادلة ومتفوقة أخلاقيًا وجزءًا من النضال العالمي الإنساني ضد الاستعمار

والهيمنة؛ لذا استقطبت تأييد الرأي العام العالمي الذي لم يتحرك بسبب الإبادة فقط، كما يحلو للبعض أن يروج، ولو كان كذلك لاقتصر التعاطف على الشفقة والمساعدات الإنسانية فقط، وإنما حدث جراء الصمود الأسطوري للشعب الذي تمسك بقضيته على الرغم من الكارثة الهائلة، والمقاومة الباسلة التي ألهمت ويمكن أن تلهم كل المظلومين والمضطهدين في العالم كله.

إسرائيل عبءٌ وليس ذخرًا لحماتها

ستنعكس كل هذه الإنجازات على تغيير وضع إسرائيل ومكانتها ووظيفتها الإستراتيجية في المنطقة والعالم، وهذا سيجعل حماة إسرائيل ينظرون إليها رويدًا رويدًا على أنها عبء وليس ذخرًا، وهذا سيترافق مع استمرار تراجع الهيمنة الأميركية والغربية على العالم.

ليس الوقت الآن أثناء استمرار حرب الإبادة والتشريد والوصاية للمراجعة الشاملة والمحاسبة؛ لأن كل الجهود يجب أن تنصب على وقف الحرب وانسحاب قوات الاحتلال وإفشال أهدافها، وبعد ذلك يمكن التقييم والنقد، ولا يوجد هناك شيء مقدس لا يخضع للمراجعة والمحاسبة، بما في ذلك المقاومة، فهي ليست صنم نعبده. ولا تستقيم المراجعة من دون معرفة نتيجة الحرب، وهل ستنتصر دولة الاحتلال أم المقاومة أم ستكون النتيجة لا منتصر ولا مهزوم؟

المقاومة صَمَدَت وإسرائيل هُزِمت

حتى الآن يمكن القول إن المقاومة صمدت، ولا أقول انتصرت؛ لأننا لا يمكن أن نتجاهل حجم الكارثة التي وقعت، ولكن يمكن الجزم بأن دولة الاحتلال هزمت، بدليل عدم تحقيق أهدافها المعلنة على الرغم من مرور نحو ثمانية أشهر في ظل تفاقم المأزق الإستراتيجي الداخلي والخارجي، فيكفي تفجر الصراعات الداخلية داخل مجلس الحرب وبين الحكومة والمعارضة، وخسارة معركة الرأي العام الدولي، إضافة إلى العزلة الدولية المتزايدة، ووضع إسرائيل في قفص الاتهام في محكمة لاهاي، وتعد بحق قادتها أوامر استدعاء واعتقال في المحكمة الجنائية الدولية، فضلًا عن تصويت 143 دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطينية دولة كاملة العضوية، إلى جانب استعداد دول أوروبية عدّة للاعتراف بدولة فلسطين، وهناك جبهات إسناد تساند فلسطين، خصوصًا الجبهة اللبنانية.

نقطة الضعف ... عدم القدرة على الاستثمار السياسي

الخوف الآن من عدم القدرة على الاستثمار السياسي بفضل الهوان والانقسام العربي وبث الفتنة الداخلية بين صفوف الفلسطينيين، واستغلال الحاجات الإنسانية وإعادة الحياة والإعمار والبناء لتحقيق ما عجزت حرب الإبادة عن تحقيقه، فهل نوفر الحاضنة السياسية والشعبية الفلسطينية

والعربية والدولية القادرة على الاستثمار السياسي لما حققه طوفان الأقصى من واقع جديد، هذا هو السؤال؟

مركز مسارات، 2024/5/21

٤٨. معركة جباليا.. الأسباب والأهداف والنتائج

حاتم كريم الفلاحي

بينما تتجه الأنظار نحو معركة رفح حسب تهديدات قادة الاحتلال السياسيين والعسكريين، فإذا بقادة الاحتلال يحوّلون الأنظار إلى مناطق الشمال، بعد أن حركوا جزءًا من الحشد العسكري الإسرائيلي من جنوب القطاع إلى شماله بسرعة كبيرة ومفاجِئة، وإذا بجيش الاحتلال يعلن عن عمليّة عسكرية جديدة في مِنطقة جباليا، ومخيّم جباليا، في الشّمال الشرقيّ من القطاع، وكذلك في منطقة حيّ الزيتون جنوب مدينة غزّة. وقد تزامنت هذه العملياتُ العسكريةُ مع بدْء عملية عسكرية محدودة بقيادة الفرقة (162) للسيطرة على معبر رفح؛ لإنهاء وتقويض سيادة وسيطرة حماس على هذا المعبر، وإيقاف تدفّق السلاح من خلال الأنفاق، علمًا بأن العملية العسكرية شملت التوغل باللواء المدرّع (401)، وكذلك اللواء (84) غفعاتي، في المناطق الشرقية من طريق صلاح الدين؛ أي في المناطق الموازية لمدينة رفح.

وقد جُوبه هذا التوغّل بمقاومة شديدة، وعمليات نوعية أدّت إلى خسائر كبيرة في جيش الاحتلال الذي يقول؛ إنه سوف يوسّع عملياته العسكرية خلال الفترة القادمة، بعد أن زجّ بلواء الكوماندوز (89) من الفرقة (98)، وكذلك اللواء (12) الذي يطلق عليه لواء النّقب من الفرقة (252)، والتي يطلق عليها فرقة سيناء، أي بمجموع أربعة ألوية.

نتنياهو والنصر المطلق

يقول المجرم "نتنياهو": إن تحقيق النصر المطلق في هذه الحرب معقودٌ بالدخول إلى مدينة رفح؛ لتدمير البنى التحتية لفصائل المقاومة، وخاصة كتائب "عزالدين القسام" التي ما زالت تحتفظ بأربع كتائب في هذه المنطقة، حسَب تقدير أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، بالإضافة إلى محاولة الوصول إلى قيادات المقاومة، وكذلك ملفّ الأسرى، باعتبار أن الدخول إلى هذه المدينة سيحقّق الأهداف الإستراتيجية لهذه الحرب، خصوصًا أنه تم التوغل في (80%) من مدن القطاع، ولم يتم تحقيق أيّ من هذه الأهداف الإستراتيجية، لا سيما أن القتال عاد ضاريًا في جباليا، ومخيم جباليا، وكذلك في حي الزيتون، ومحور نتساريم، ولم يتبقّ إلا مدينة رفح، لذا فهو يحاول تحقيق أحلامه من خلال هذه المعركة. وهنا نسأل: ما هي الأسباب والدوافع التي جعلت قيادات الاحتلال تتوجّه من الجنوب إلى

مدن شمال القطاع، في الوقت الذي يجب حشد القوة العسكرية لمعركة رفح، التي تكتسب أهمية كبيرة، حسَب الخُطة الإسرائيلية لتحقيق أهداف الحرب؟

ذرائع العودة إلى الشمال

للإجابة عن الأسئلة أعلاه، لا بد لنا من استعراض الموقف، وبيان بعض الحقائق التي حاول الجيش الإسرائيلي أن يسوّقها في ذلك، علمًا بأنّها ذرائع ومبررات غير مقنعة حول العملية العسكرية التي ينفذها في شمال شرق قطاع غزة، وبالتحديد في جباليا، ومخيم جباليا، ومن هذه الذرائع هو أنّ هناك صواريخ تطلق من هذه المنطقة باتّجاه المستوطنات في غلاف غزة، وعلى قوّات الجيش في محور نتساريم.

كما برّر ذلك بظهور مجاميع مسلّحة تابعة لحماس، تعيد تموضعها، وتشكيل قوتها وإدارتها من جديد في هذه المناطق، وأضافَ أنه لن يسمح بذلك على الإطلاق، باعتبار أنه قوّض قدرات حماس القتالية والإدارية والسياسية في هذه المناطق، ولن يسمح بعودتها.

علمًا بأنّ حماس وفصائل المقاومة قد عادت إلى جميع المناطق في الشمال، والوسط، والجنوب في خان يونس، بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي الذي فشل في البقاء في هذه المناطق؛ لأسباب تتعلق بعدم القدرة على حمايتها، وارتفاع فاتورة الخسائر، وتعدّد جبهات المواجهة، ناهيك عن الانقسامات السياسية والخلافات الداخلية، ولم تتبقَّ له قوّات إلا الفرقة (99) في محور نتساريم بلواءَين، هما: اللواء المدرّع (679)، ويطلق عليه لواء يفتاح، وكذلك اللواء الثاني احتياط (مشاة)، الذي يطلق عليه لواء كرميلي.

الأسباب الحقيقية للهجوم

إنّ من يراقب مسرح العمليات، يجد أن الذرائع التي سوّقها قادة الاحتلال لعودة القتال في منطقة جباليا، ومخيم جباليا، وحي الزيتون، هي أسباب واهية وغير مقنعة، لأنّ من يطلق الصواريخ لن يبقى واقفًا في مكانه ينتظر جيش الاحتلال الإسرائيلي ليقوم بعملية عسكرية لقتله!

كما أنّ ظهور المسلحين في هذه المناطق، هو سبب غير مقنع، ولا يبرّر هذه العملية العسكرية على الأقلّ في هذا الوقت الحرج!، وهذه الأسباب غير مقنعة؛ لأننا نتكلم عن حرب العصابات التي لا يوجد فيها موضع ثابت لفصائل المقاومة، وإنما يتنقلون حسب تطور الموقف، وإمكانية التنقل، وتوفر الوسائل اللازمة للحماية والمواجهة.

وهنا نقول؛ إنّ الأسباب الحقيقية لعودة القتال إلى هذه المناطق، هو توفّر معلومات استخبارية بأن هناك قيادات للمقاومة وأعدادًا من الأسرى يتواجدون في هذه المناطق!، وهذا ما جعل قيادات الاحتلال تقوم بالطلب من هيئة الأركان بأن تصدر الموافقة على عملية عسكرية سريعة ومحدودة

في هذه المناطق، وهذا يعني تشتيت الحشد العسكري لمعركة رفح، وتحويل جزء من القوّة إلى منطقة جباليا، ومخيم جباليا، ومنطقة حي الزيتون، مما يعني إضعاف القوة المهاجمة لكلتا العمليتين في الشمال والجنوب، لا سيما أن هذه العملية هي لتحقيق الأهداف الإستراتيجية لهذه الحرب، وليس كما يصوّرها جيش الاحتلال، الذي استخدم القصف المدفعي والجوي؛ تمهيدًا للدخول إلى هذه المناطق.

كما أنّه من الجدير بالذكر، أن هناك قراءة أخرى لهذه العملية العسكرية، وهي أن كتائب "عز الدين القسّام" تمتلك جهازًا استخباريًا رصينًا استطاع أن يواكب عمل الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية، وأن ينجح في مواجهتها والتعمية عليها.

كما أثبت الجهاز أنّه يعرف كيف يدير معركته الاستخبارية في هذه الحرب من خلال خُطة مخادعة، نفّذها للإيقاع بجيش الاحتلال في هذه المناطق التي كانت مصيدة رهيبة لقوّاته المتوغلة، وهي كانت وما زالت عصيّة على جيش الاحتلال؛ بسبب الطبيعة الجغرافية التي تمتاز بضيق الشوارع والحارات، مما يجعلها بيئة ملائمة لحرب العصابات والمواجهات الخاصّة، وبسبب قوة المقاومة فيها، لا سيما أنها توصف بأنها مناطق مكتظّة بالسكان.

لذا فعملية المخادعة تطلّبت تسريب بعض المعلومات المهمة؛ لجعل جيش الاحتلال يقتنع بالعودة لهذه المناطق للعمل العسكري، خصوصًا أن أهداف العملية العسكرية ثمينة ووازنة وراجحة، علمًا بأن فصائل المقاومة وعلى رأسها كتائب "عز الدين القسام"، قد هيّأت مسرحَ عملياتٍ متكاملًا بإمكانات بسيطة، بحيث أصبحت هذه المناطق عبارة عن مناطق قتل منتخبة.

وبالفعل فقد استطاعت المقاومة أن توقع بقوات الفرقة (98) التي تقود العمليات العسكرية في هذه المناطق، خسائرَ كبيرة، بعد معارك ضارية وشرسة كبّدت الجيش الإسرائيلي أفدح الخسائر بالأرواح والمعدات، من خلال عمليات تفخيخ كثير من المنازل، وكذلك عمليات القنص، واستخدام قاذف الياسين (105) والعبوات الناسفة، وزرع الألغام، واستخدام القوة الصاروخية، ومدافع الهاون، لقصف مناطق الغلاف وتجمّعات الجيش الإسرائيلي في الداخل. وكذلك عمليات الاشتباك القريب وجهًا لوجه، واستخدام الطائرات المسيّرة؛ لإلقاء قنابل على تجمّعات الأفراد والدبابات، وجميع هذه الفعاليات تنفّذ بتخطيط دقيق ومنظومة قيادة وسيطرة استطاعت أن تدير المعركة الدفاعية بنجاح، الأمر الذي أدّى إلى تعثّر العملية العسكرية التي توصف بأنّها صعبة ومعقّدة؛ بسبب طبيعة المنطقة وشدّة المقاومة.

تصفُ مصادر إعلام إسرائيلية المعارك الطاحنة التي تجري في جباليا بأنها الأعنف منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بينما يقول الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي؛ إنهم يعملون في مناطق لم يتم العمل فيها سابقًا!، أي أنهم لم يستطيعوا الدخول فيها، وهذا يطرح تساؤلات كثيرةً عن

العمليات العسكرية التي نُفذت في مناطق الشمال منذ الاجتياح البري وحتى 24 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، عندما تم الاتفاق على هدنة لوقف القتال لمدة سبعة أيام لتبادل الأسرى بين الجانبين.

والسؤال: لماذا تم إنهاء العمليات العسكرية في مناطق الشمال، ما لم تتمكن القوات الإسرائيلية من الدخول إلى هذه المناطق؟، وكيف تحولت هذه المناطق إلى المرحلة الثالثة التي تكون أقل كثافة وأكثر تركيزًا، ولم تدخل بها القوات الإسرائيلية وتفتّشها؟، والتساؤل الأهم: ماذا كان يفعل الجيش الإسرائيلي طوال تلك المدة في شمال القطاع؟

ولكي نجيب عن هذه التساؤلات، نقول؛ إن هناك خللًا كبيرًا في التخطيط العملياتي لجيش الاحتلال، وهو دليل على التخبط، والارتباك، وقلة المعلومات الاستخبارية الدقيقة، علمًا بأن جيش الاحتلال، قد أعلن من قبلُ أنه تم استعادة أربعٍ من جثث الأسرى التي كانت لدى فصائل المقاومة.

وهنا نقول؛ هل يعتبر جيش الاحتلال استعادة الأسرى كجثث هامدة من خلال الضغط العسكري إنجازًا عسكريًا؟، وهل هذا يعني أنه تم تحقيق أهداف الحرب بهذه العملية؟، وهل يعدّ تكبد جيش الاحتلال هذه الخسائر التي وصلت إلى (100) آلية بين دبابة وجرافة ومدرعة مع سقوط عشرات القتلى والجرحى من قواته العسكرية، إنجازًا مقابل استعادة أربع جثث هامدة؟، خصوصًا أن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي "هرتسي هاليفي" يقول واصفًا الحرب بأنها "عبثية"، علمًا بأنه قد أرسل رسالة واضحة إلى مجلس الحرب حذر فيها من عدم مناقشة البديل السياسي لحركة حماس، الأمر الذي سيؤدّي إلى تآكل الإنجازات التكتيكية؛ بسبب إصرار نتنياهو على رفض مناقشة اليوم التالي للحرب ما لم يتم القضاء على حماس.

غياب الإستراتيجية

لا شك أن جيش الاحتلال يعاني من غياب إستراتيجيةٍ لليوم التالي، وهذا يعني أنه يدور في حلقة مفرغة؛ بسبب التخبط والإرباك، نتيجة وضع أهداف إستراتيجية خارج قدرته على تحقيقها، خصوصًا أن حكومة الاحتلال تعاني من تحديات كثيرة وخطيرة، وعلى جميع المستويات: السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والاجتماعية، ومنها قضية التجنيد، والمحكمة الجنائية الدولية، والوضع الاقتصادي المزري، والاستقالات التي بدأت تتوالى على مستوى القيادات العسكرية والأمنية، ومنها استقالة رئيس جهاز المخابرات العسكرية (أمان) "أهارون حاليفا"، وكذلك استقالة مسؤول الشؤون الإستراتيجية بمجلس الأمن القومي الإسرائيلي "يورام حامو"؛ بسبب عدم اتخاذ قرارات حول اليوم التالي لهذه الحرب.

وهذا يعكسُ بصورة واضحة الخلافات الكبيرة بين قادة الاحتلال؛ بسبب عدم وجود رؤية سياسية لليوم التالي، فضلًا عن عدم وجود رؤية لنهاية هذه الحرب، يضاف إلى ذلك تصاعدُ العمل

العسكري على الجبهة الشمالية مع لبنان، والتي بدأت تضغط بشكل كبير؛ لعدم قدرة إسرائيل على فتح جبهتين في آن واحد، كما يقول قائد سلاح البحرية السابق "إليعيز ماروم"، بينما يقول "إسحاق بريك" قائد سلاح المدرعات السابق؛ إن إسرائيل تسير نحو الهاوية على المستوى السياسي، والعسكري، والاقتصادي، علمًا بأن هناك اتهامات من وزراء الحرب لنتنياهو بتغليب مصالحه الشخصية على مصالح الأمن القومي الإسرائيلي.

وقد هدّد "بيني غانتس" بالانسحاب من حكومة الحرب الإسرائيلية!، وحدّد مهلة لنتنياهو للموافقة على خطة ما بعد الحرب، وقد وصف "صفقة تبادل الأسرى بأنها متوازنة ويمكن تطويرها"، كما قال؛ إن على نتنياهو "أن يختار بين الفرقة والوحدة"، وأضاف أن "هناك خللًا في قرارات مصيرية لم يتمّ اتخاذها، وأن نتنياهو يقود سفينة إسرائيل إلى الدمار". بينما انتقد وزير الدفاع "غالانت" سياسية نتنياهو بخصوص مستقبل الحرب، وطالبه بالإعلان أن إسرائيل لن تحكم قطاع غزة عسكريًا، ويجب خلق بديل سياسي لحماس، ومع هذا يصرّ نتنياهو واليمن المتطرف على إطالة أمد الحرب لأسباب سياسيّة.

الجزيرة.نت، 2024/5/21

٤٩. القتال في غزة يجب أن ينتهي الآن

ناحوم برنياع

في النقاش الأخير داخل "الكابينيت" حول مسألة هل هناك حاجة لتوسيع دخول الجيش الإسرائيلي إلى رفح، متى وكم، طرح أحد الوزراء، إلى هذا الحد أو ذاك بهذه الكلمات، اقتراحاً مخلصاً. "هاتوا بفرقة أخرى إلى غزة"، قال لضباط هيئة الأركان. "هاتوا بفرقتين أخريَين بحيث تدخل القوات إلى شمال القطاع وتبقى هناك. ما المشكلة؟". من اقترح لم يكن سموتريتش، ولا حتى بن غفير. من اقترح كان بنيامين نتنياهو. بقدر ما أعرف، لم يأخذ أحد الفكرة على محمل الجد. اتفق على إضافة لواء واحد آخر للقتال في رفح – ليس الأمر شيئاً دراماتيكياً. كما أن حدود الجبهة لم تتغير جوهرياً، لكن الأمور قيلت ويوجد لها وزن.

لسنوات كان يمكن لنا أن نواسي أنفسنا في أنه في كل ما يتعلق بالأمن كان نتنياهو يتصرف بحذر. فهو لا يسارع إلى القتال. كان هناك من نسب حذره إلى فهم عميق لقيود القوة، وكان هناك من نسبه إلى الخوف من المسؤولية الشخصية. مهما يكن من أمر، فإن نتنياهو لم يسارع إلى إقرار خطوات عسكرية وعندما أقرها مال لإلغائها.

في المداولات الأولى في "كابينيت الحرب"، كان نتنياهو القديم والمعروف لا يزال معنا. فقد امتنع عن تأييد اقتراح غالانت والجيش لهجوم في لبنان في 11 أكتوبر. عاد وحذر من دخول بري عظيم المخاطر إلى غزة. وفي لحظة ما انقلب بالنسبة لغزة – لبنان لا يزال خارج المجال. فهو يسعى لأن يدحرج الجيش الإسرائيلي إلى بقاء دائم في القطاع، بداية كجيش محتل وبعد ذلك كحكم عسكري. أما سكان الشمال الذين نزحوا عن بيوتهم فلينتظروا؛ ولينتظر السعوديون. غزة أولاً.

إذا كان غالانت وغانتس محقَّين، فإن تحوله لم يكن نقياً من اعتبارات شخصية وحزبية. في إعادة صياغة لقول شهير – ابحث رجاء في "غوغل" عن صموئيل جونسون – غزة هي ملجؤه الأخير.

وعليه فهو يعمل كي يحول المراوحة في غزة إلى مرض عضال. هو يعرف أن الدخول إلى رفح ينطوي على قيود جسيمة. فالحكم المصري جد لا يستطيب العمل العسكري على هذا القرب الشديد من أراضيه السيادية، فقدان المداخيل من المعبر يثير حفيظة الضباط المصريين في المكان. الإدارة الأميركية قلقة من التداعيات على حياة أكثر من مليون فلسطيني. رغم أنهم في إسرائيل تعلموا درساً والآن يحذرون في معالجة السكان المدنيين، فإن الصور التي تخرج إلى أميركا من مخيمات النازحين – وهي صور لا يكثرون من عرضها في البلاد – تجبي ثمناً سياسياً. والأهم، كل تقدم في رفح ينطوي على مخاطرة وبالتأكيد على حياة المخطوفين. هم هنا، محاطون برجال "حماس".

مسؤولون كبار في المنظومة يقولون في أحاديث مغلقة ما لا يمكنهم أن يقولوه علناً: القتال في غزة يجب أن ينتهي الآن. نحن نحصل على مخطوفينا، "حماس" تحصل على صفقتها وبايدن يتمكن من التفاخر بالائتلاف الإسرائيلي – السني الذي أقامه ضد إيران. هذا ليس نصراً.. إنه بعيد عن هذا، لكن مثل جهود كيسنجر في أثناء حرب يوم الغفران، يوجد هنا أساس لنصر في المستقبل. جاك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي جاء، أول من أمس، إلى البلاد من الرياض مع تطبيع في اليد. هو سيعود إلى واشنطن بيدين فارغتين. وعليه فمن الصعب التأثر بإنذار بيني غانتس. خطابه بدا كبدلة حيكت من عدد أكبر مما ينبغي من الخياطين. من كثرة الجمل العامة، غير الملزمة لم يكن واضحاً على ماذا يدور عليه الجدال بينه وبين نتنياهو. مثل نتنياهو، هو يؤيد استمرار القتال وتوسيعه في رفح، مثل نتنياهو هو يستبعد دخول السلطة الفلسطينية لإدارة القطاع. مثل نتنياهو هو ينشر أساطير عن شراكة أميركية – أوروبية – فلسطينية تسعى لإدارة القطاع. في هذه الأثناء لا توجد شراكة كهذه. صحيح أنه يوجد بينهما فجوة في مسألة الصفقة: غانتس يؤيد تجسيدها، ونتنياهو يرفض.

يوجد منطق في إصدار إنذار عندما يكون احتمال حقيقي لتغيير مواقع الجانب المهدد. لكن غانتس لم يعد ولداً في السياسة. هو يعرف أن نتنياهو لا يريد ولا يستطيع. هو أسير الحريديم وقانون

التملص، والكهانيين ونزعة الحرب. إنذار غانتس ولد فقط وحصرياً من الخوف من فقدان أصوات في الاستطلاعات. هذه ليست زعامة – هذه سياسة. إذا كنت تريد أن تنسحب فانسحب. إذا كنت لا تريد أن تنسحب فلا تنسحب؛ التهديدات لن تؤثر على أحد، وبالتأكيد ليس على نتنياهو، في حالته.

المحكمة الدولية في لاهاي كفيلة بأن تدعو هذا الأسبوع إسرائيل لوقف الحرب. إذا لم يحصل هذا فالمحطة التالية ستكون مجلس الأمن. قرار مجلس الأمن سيفرض على إسرائيل الطاعة: نحن لسنا إيران ولسنا روسيا: العقوبات ستدفعنا إلى الانهيار. إسرائيل ستكون متعلقة بفيتو أميركي: لهذا أيضاً يوجد ثمن.

يوجد غير قليل من الإسرائيليين في مواقع أساسية يتابعون هذه المسيرة في قلب منقسم: من جهة قرار مجلس الأمن لوقف الحرب سيوقع علينا ضربة شديدة. من جهة أخرى هو كفيل بأن يحررنا من المتاهة التي تورطنا فيها. من الخير وقف الحرب قبل أن نضرب الرأس في الحائط.

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، 2024/5/21

٥٠.كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2024/5/20